

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في
فلسطين

بشرى عبد الله عبد المجيد أبو طعيمة

رسالة ماجستير

القدس فلسطين

1440هـ / 2019م

المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا في
فلسطين

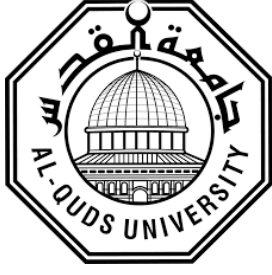
إعداد:

بشرى عبدالله عبدالمجيد أبو طعيمه

بكالوريوس تعليم اللغة العربية والتربية الإسلامية / كلية العلوم التربوية
رام الله- فلسطين

المشرف: د. إبراهيم محمد عرمان

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في
أساليب التدريس من كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس
1440هـ / 2019م



جامعة القدس
عمادة الدراسات العليا
برنامج أساليب التدريس

إجازة الرسالة

المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

اسم الطالبة: بشرى عبد الله عبد المجيد ابو طعيمة

الرقم الجامعي: 21612551

المشرف: الدكتور إبراهيم محمد عرمان

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 30 / 4 / 2019 من قبل أعضاء لجنة المناقشة المدرجة
أسمائهم وتواقيعهم:

1. رئيس لجنة المناقشة	الدكتور إبراهيم محمد عرمان	التوقيع	
2. ممتحناً داخلياً	الدكتور محسن محمود عدس	التوقيع	
3. ممتحناً خارجياً	الدكتور عبد الله محمد زماعرة	التوقيع	

القدس-فلسطين

1440هـ / 2019م

الإهداء

إلى من كان سيفرح بهذا العمل لولا انتهاء الأجل
إلى من أحمل اسمه بكل فخر في جناح الخلد أَدْعُو له

والذي العزيز رحمه الله

إلى ملاكي في الحياة.. إلى معني الجناح والتفاني

إلى بسمه الحياة وسر الوجود

أمي الحبيبة

إلى من كانت أقرب إلي من روعي

أختي الخالية

إلى عزوتي وسندي في هذه الحياة

أخوتي حفظهم الله ورعاهم

إلى ينايح الصدق الصافي

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي وأصدقائي

إليكم جميعا أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحثة

بشرى عبد الله عبد المجيد ابو طعيمه

الإقرار

أُقر أنا معدة الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس، لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة باستثناء ما تم الإشارة له حيثما ورد، وأن هذه الرسالة أو أي جزء منها لم يقدم لنيل أية درجة عليا لأي جامعة أو معهد آخر.

التوقيع:

الاسم: بشري عبد الله عبد المجيد ابو طعيمه

التاريخ: 30 / 4 / 2019 م

شكر وعرفان

قال تعالى: (لئن شكرتم لأزيدنكم)، وقال عليه الصلاة والسلام: (من لا يشكر الناس لا يشكر الله)، فمن واجبي في المقام الرفيع بأهله وفي حضرة أهل العلم أن أعبر عن شكري وامتناني للصرح الشامخ الصامد في وجه التحديات جامعة العاصمة جامعة القدس، ممثلة برئاستها وعمدائها ومحاضريها الأكارم، وأبدأ بمن رافقنا من بداية التحاقنا بالبرنامج حتى صعدت روحه إلى بارئها الدكتور زياد قباجة رحمه الله.

والشكر موصول لمن حل مكانه وكان خير من حل على مسيرتنا نحو العلا الدكتور محسن عدس رعاه المولى، وأما من تشرفت بإشرافه على رسالتي فله مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان، فبفضل توجيهاته ودعمه المستمرين استطعت أن أنجز هذا العمل المتواضع، د.إبراهيم عرمان، فشكراً لك. ولا أنسى حاضنتي وسرّ تقديمي أسرتي الغالية أنتم من أحيا بكم ومعكم، الشكر والامتنان.

زملاء وزميلات العلم والعمل، أشكركم على اللحظات الغالية على قلبي التي عشناها معاً. أختي اللّتين منحتني إياهما الحياة، عشنا معاً كلّ لحظات السعادة نحو العلا، أشكر الجامعة مرة أخرى فهي التي جمعتنا، فنجاحاتنا معاً بحد ذاتها هو الشكر الخاص بنا، فلنا كثير من المواقف التي أثّلت صدورنا في حياتنا الجامعية، ميسون مشاركة وإيمان صالح، بشرى أبو طعيمة أسماء ارتبطت ببعضها لا يصلح الفصل.

الباحثة

بشرى عبد الله عبد المجيد أبو طعيمة

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن المهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، وتكوّن مجتمع الدراسة وعيّنتها من جميع مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا من الصف الخامس وحتى الصف التاسع الأساسي، بجزأها الأول والثاني للعام الدراسي 2018-2019 م.

واتّبعَت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة ببناء أداة تحليل المحتوى، وتمّ تحليل جميع مقررات اللغة العربية، في ضوء المهارات الحياتية الرئيسة، وتم استخدام الإحصاء الوصفي باستخراج التكرارات والنسب المئوية.

وأظهرت الدراسة النتائج الآتية: بلغ تكرار المهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا (1671) مرة، كان أعلاها مهارة التفكير الناقد، وأقلها مهارة الاتصال والتواصل، كما وأظهرت النتائج أنّ مقرّر اللغة العربية للصف السابع كان أكثرها تضمناً للمهارات الحياتية، بينما مقرّر اللغة العربية للصف الخامس أقلها تضمناً للمهارات الحياتية، إضافة إلى عدم وجود نمط محدّد لتضمين المهارات الفرعية في المقررات، وظهور توزيعها بشكل عشوائي.

وفي ضوء النتائج خرجت الدراسة بعدد من التوصيات أهمّها: دعوة القائمين على تخطيط المناهج الفلسطينية إلى تبني مصفوفة واضحة للمهارات الحياتية، وتراعي التدرّج في المراحل التعليمية، ودعوة مصممي المناهج اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين إلى إعادة النظر في بناء المحتوى التعليمي، وتضمينه للأنشطة المتنوعة التي تسهم في تنمية المهارات الحياتية نمواً متدرّجاً ومتوازناً وفق منهجية محدّدة تراعي أهداف تعليم اللغة العربية وخصائص الطلبة في المرحلة الأساسية العليا.

Life Skills in Arabic Language Textbooks for the Higher Elementary Stage in Palestine

Prepared by: Bushra Abdalah Abu Teimeh

Supervised: Dr. Ibrahim Mohammad Arman

Abstract

.
This study aimed to reveal the life skills included in the Arabic language textbooks for the higher elementary stage in Palestine. The study society and its sample are all the Arabic language textbooks for the upper elementary stage from the fifth grade to the ninth grade for the academic year 2018-2019.

The researcher followed the analytical descriptive approach. In order to achieve the purposes of the study, the researcher constructed the analysis instrument. All Arabic language textbooks for the higher elementary stage were analyzed in light of the main life skills, descriptive statistics were used to extract frequencies and percentages.

The study found that the repetition of the life skills included in the Arabic language textbooks for the basic stage was (1671) times; the highest was the critical thinking skill, the least communications skills. The results also showed that the seventh grade Arabic textbooks was the most included for life skills, while the fifth grade Arabic textbooks was the least of them included life skills, in addition to the absence of a specific pattern life skills included in the textbooks, and was distributed randomly.

In light of the results, the study recommends to inviting the Palestinian curriculum planners to adopt a clear matrix of life skills, taking into consideration the gradation in the educational stages. And invite the designers of Arabic language curricula for the basic stage in Palestine to reconsider the construction of educational content. And to include in the various activities that contribute to the development of life skills a gradual and balanced development according to a specific methodology, that consider the objectives of teaching Arabic language and the characteristics of the students in the primary stage.

الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة

2.1 مشكلة الدراسة

3.1 أهداف الدراسة

4.1 أسئلة الدراسة

5.1 أهمية الدراسة

6.1 حدود الدراسة

7.1 مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

مشكلة الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

أصبح العالم الذي نعيش به اليوم أشبه بقرية صغيرة، ومع وجود وسائل التكنولوجيا الحديثة التي أصبحت تغزو العالم، لابد من تأهيل الإنسان لمواجهة هذه التغيرات السريعة، و مواجهة هنا لا تعني الردع بل التكيف والتعايش السليم مع هذا المتغيرات والمستجدات، ومعظم المشاكل التي يتعرض لها الأفراد اليوم ناتجة عن غياب الطرائق السليمة في إيصال الفكر أو التعامل الإيجابي، وعليه أصبح تعلم المهارات الحياتية ضرورة حتمية؛ للتقليل من حدة المشاكل وتسهيل التواصل بين الأفراد.

وتلعب التربية دوراً كبيراً في إعداد فردٍ قادرٍ على أن يتكيف مع متطلبات العصر، فهي تسعى إلى تزويد الطلبة وتمكينهم من المهارات التي ترقى بهم للعيش بشكل إيجابي في هذا المجتمع؛ ليكونوا قادرين على المشاركة البناءة والمؤثرة فيه، ويتطلب ذلك تنميةً لقدراتهم العقلية العليا خاصةً قدرتهم على الابتكار والتحليل، وإعمال التفكير العلمي، وحلّ المشكلات، واكتساب مهارات التفكير الناقد، وتحمل المسؤولية (العبدالات، 2003).

ويشير آل عطية (2010) إلى ضرورة أن تلتفت المناهج إلى المتعلم باعتباره الأكثر تأثراً بها، بحيث تتمحور حوله، وتراعي استعداداته وقدراته وميوله واهتماماته، وتؤكد على دوره النشط من خلال إتاحة الفرصة له للتفاعل مع محيطه، وممارسة الأنشطة المنهجية واللامنهجية التي من شأنها تنمية المهارات الحياتية، ومساعدته في اكتساب المفاهيم العلمية، وترسيخها، وتحقيق تعلم ذي معنى.

و تظهر أهمية المهارات الحياتية في أنها تحقق التكامل بين المدرسة والحياة الاجتماعية، وتجسد وظيفة التعليم؛ فهي تربط بين حاجات المتعلمين والمواقف الحياتية واحتياجات المجتمع، ومن خلالها يستطيع الفرد أن يعيش بشكل أفضل في هذا العصر الذي اتسم بالانفجار المعرفي والتقني، وتزود الفرد بالخبرة المباشرة من خلال التفاعل بين الأفراد والبيئة (مسعود، 2003)

ومن هنا ظهرت الحاجة إلى إدماج المهارات الحياتية في المقررات انطلاقاً من دورها في تطوير قدرات المتعلمين، وتوظيف ما تعلموه في مواقف حياتية جديدة، من خلال ممارسته كيفية مواجهة المواقف الحياتية، والتصرف الواعي، والقدرة على حل المشكلات، والاتصال الفاعل مع محيطه.

وفي الآونة الأخيرة زاد تركيز المنظمات الدولية والإقليمية بضرورة تعليم هذه المهارات، وإدماجها في المناهج الدراسية، وأضحى مستقبل الإنسان مرهوناً بتقدم التربية، وتطوير مفاهيمها في التعاون، والعيش المشترك، والإخاء الإنساني، واحترام ثقافة الآخرين، واعتماد الحوار سبيلاً للفهم، وحل النزاعات بعد أن أصبح العالم قرية صغيرة في خريطة الكون (الويس، 2009).

ويشير الحسنات (2001) إلى الأهمية التي يمثلها المقرر المدرسي من خلال إسهامه في إكساب الطلبة المهارات والمعارف والاتجاهات المناسبة، فهو يعدّ من الأدوات الهامة في تنفيذ المنهاج، وعنصراً أساسياً في عمليتي التعليم والتعلم، لذلك يجب أن تتجه جهود التربويين ليس فقط في مجال تطوير وإنتاج المناهج، وإنما يمتد ليشمل التقويم المستمر.

ومقرر اللغة العربية كغيره من المقررات الدراسية تأثر بهذه التغيرات، وأصبح لازماً عليه مجاراتها، ومواكبة المصطلحات والتطورات الحديثة، فاللغة تعدّ وسيلة الاتصال بين الأفراد، وعن

طريق هذا الاتصال يدرك الفرد حاجاته، ويعبر عن آماله، وآلامه، وعواطفه، كما تمثل أداة التفاعل بين الفرد وجماعته وهي عامل مهم في حفظ التراث الثقافي، والحضاري، ونقله من جيل لآخر (عيد، 2011).

وتحتلّ اللغة العربية مكانة متميّزة بين الموادّ الدراسيّة الأخرى، كما أنّها تأخذ الجزء الأكبر من الوقت المخصّص للحصص المدرسيّة، باعتبارها تمثّل أداة مهمّة في كسب المعارف والمهارات المختلفة، وهي من الوسائل المهمّة للاتّصال والتّفاهم، وتعدّ واحدة من أهمّ أدوات دعم القوميّة، والأكثر ارتباطاً بواقع حياة الأفراد، وفي علاقتهم بالمجتمع ومشكلاته ومتغيّراته (المحبوب، 2009).

وتؤدّي اللغة دوراً مهماً في تكوين شخصيّة المتعلّم، بالإضافة إلى أنّها تدرّس في المراحل والصّفوف المدرسيّة كافّة، فليس الهدف من تدريس اللغة العربيّة تعليم القراءة والكتابة فحسب، بل أيضاً الحفاظ على التراث الثقافي، ونقله من جيل لآخر (أبو عياش، 2006).

إنّ تطوّر المجتمعات وتقدّمها يقاس بناءً على أسس ومعايير، ومن أبرز هذه المعايير دراسة المرحلة الأساسيّة؛ لأنّ الاهتمام بها في واقع الأمر اهتمام بمستقبل الأُمّة وتربية الطلّبة وتقديم الرعاية لهم؛ ليكونوا قادرين على مواجهة التحدّيات التي تفرضها حتميّة التطوّر، وبات ينظر إلى التربية في العالم المعاصر على أنّها استثمار للموارد البشريّة، والسّبيل لتحقيق النّمو والتقدّم للأفراد والمجتمعات، ولا ريب أنّ المرحلة الأساسيّة من أبرز المراحل العمريّة في حياة الفرد، وأهمّها (الويسّي، 2009).

فالأطفال في هذه المرحلة بحاجة لمهارات حياتيّة توفّر لهم الأدوات التي يحتاجونها لإدراك المواقف الحياتيّة المختلفة، والاستجابة لها، بالإضافة إلى أنّها توفر فرصة لهم لتحقيق أهدافهم الشخصية. ومن هنا تأتي الحاجة لتحليل مقرّرات اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا للكشف عن مدى تضمّنها للمهارات الحياتيّة.

2.1 مشكلة الدراسة:

تشكّل المناهج التعليمية اللبنة الأساسية في بناء المجتمعات، وتعدّ مرتكزاً أساسياً في العملية التعليمية، تمثل حصيلة خبرات ثقافية واجتماعية، وتشكل مرجعية علمية للمعلم والطالب على حد سواء، وخاصة في ظل ما يشهده العالم من تطوّر، لذلك فهي تحتاج للمراجعة الشاملة والمستمرّة، لا من حيث المادّة العلميّة فقط، بل من حيث طرق عرضها وترتيبها وضمان اشتمالها على الأساسيات التي تكسب المتعلّم المهارات اللازمة للحصول على المعرفة، وتقوده إلى التعلّم الذاتي المستمرّ، كما تعمل على ربطه ببيئته وواقعه المحليّ.

وأشارت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية إلى أنّ من مسوغات تطوير المنهاج تقدم المنهاج الحالي، إذ مضى على تأليفه ما يزيد عن خمسة عشر عاماً، بالإضافة إلى نتائج الاختبارات الوطنية والدولية، والتي بينت وجود تدنٍ في مستويات التحصيل، وضعف المهارات الحياتية في المنهاج الفلسطيني، وضحالة ربط مفاهيمه بالسياقات الحياتية وأنماط التفكير (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2016)،

ونظراً للحاجة الملحة للمهارات الحياتية، وضرورة تبنيها في المقرّرات في ضوء التطوّرات العلميّة والتكنولوجية، وفي ظلّ غياب منهجية واضحة لتعليم المهارات في المقرّرات، برزت الحاجة إلى تحليل مقرّرات اللغة العربية؛ للكشف عن مدى تضمّن المهارات الحياتية فيها، وهذا ما دفع الباحثة إلى دراسة موضوع المهارات الحياتية في مقرّرات اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا في فلسطين؛ للكشف عن مدى توافق محتوى هذه المقرّرات مع رؤية وزارة التربية والتعليم، من خلال تحليل محتواها في ضوء المهارات الحياتية.

3.1 أهداف الدّراسة:

هدفت هذه الدّراسة إلى معرفة مدى تضمين المهارات الحياتيّة في مقرّرات اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا في فلسطين، ومعرفة مدى الاختلاف في تضمينها في المقرّرات باختلاف الصّف.

4.1 أسئلة الدراسة:

حاولت الدراسة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

- 1- ما المهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين ؟
- 2- هل تختلف نسب تضمين المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية باختلاف الصف ؟

5.1 أهمية الدراسة:

تظهر أهمية هذه الدراسة في اختيارها لموضوع المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية في المنهاج الفلسطيني الجديد، فعلى الصعيد العملي من الممكن أن تقدم الدراسة نتائج عملية تفيد المختصين في تقديم معلومات عن مدى تضمين مقررات اللغة العربية للمهارات الحياتية، وقد تساعد مخططي المناهج للوقوف على مهارات جديدة يمكن تضمينها في المقررات، أو التأكيد على مهارات مهمة، أو تعديل مهارات معينة، وإعادة طرحها من جديد، وقد تسهم في توجيه اهتمامهم إلى أهمية اكتساب الطلبة لها من خلال دراستهم للمناهج المقررة عليهم، كما أنه من الممكن أن تفيد معلمي اللغة العربية للمرحلة الأساسية في إكساب الطلبة للمهارات الحياتية، وقد تفيد طلبة المرحلة الأساسية في زيادة الوعي بالمهارات الحياتية وأهميتها لهم وزيادة قدرتهم على مواجهة التحديات اليومية، وتمكنهم من التكيف على نحو فاعل في المراحل اللاحقة للمرحلة الأساسية، أما على الصعيد البحثي فإن نتائج هذه الدراسة من الممكن أن تفتح الآفاق أمام الباحثين لإجراء دراسات وبحوث أخرى لمتغيرات ومجتمع مختلف لم تتناوله هذه الدراسة مثل تحليل مقررات المواد الدراسية الأخرى في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لها.

6.1 حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على تحليل مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية للمنهاج الفلسطيني للعام الدراسي (2018 / 2019 م) في ضوء المهارات الحياتية. الحدود الزمانية: أجريت هذه الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي (2018 / 2019 م).

الحدود الموضوعية: تتمثل في المهارات الحياتية الآتية: (حلّ المشكلات، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والمواطنة النشطة، والاتصال والتواصل، والتعاون والعمل الجماعي، والقيادة، والتفاوض، وإدارة الوقت، والأمن والسلامة، وإدارة المشاعر).

7.1 مصطلحات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المصطلحات الآتية :
المهارات الحياتية: مجموعة القدرات التي يكتسبها المتعلم بصورة مقصودة عن طريق مروره بخبرات منهجية تكنولوجية، تساعد على مواجهة المواقف والتحديات وتتضمن عدة أبعاد مثل: مهارات حلّ المشكلات، والأمن والسلامة، وإدارة الوقت، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في اختبار تمّ بناؤه لهذا الغرض (سعد الدين، 2007)

وقد عرّفها رويشد (2016) بأنها القدرات المختلفة التي تمكّن الفرد من حلّ المشكلات ومواجهة تحدياته والتكيف مع متغيرات العصر بطريقة إيجابية وتشمل مهارة الاتصال والتواصل، ومهارة اتخاذ القرار وحل المشكلات، ومهارة التفكير الإيجابي والناقد.

وتعرّفها الباحثة إجرائيًا: هي القدرات التي يكتسبها طلبة المرحلة الأساسية العليا وتساعدهم في التعامل مع المشكلات بإيجابية، والتعامل الفعال مع متطلبات الحياة، ومواجهة تحديات العصر مثل: مهارة حلّ المشكلات، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والمواطنة النشطة، والاتصال والتواصل، والتعاون والعمل الجماعي، والقيادة، والتفاوض، وإدارة الوقت، والأمن والسلامة، وإدارة المشاعر.

مقررات اللغة العربية: هي كتب اللغة العربية التي أقرتها وزارة التربية والتعليم الفلسطينية في مدارسها للعام الدراسي (2018-2019 م).

المرحلة الأساسية العليا: هي مرحلة من مراحل التعليم الإلزامي في فلسطين، وتضمّ الصفوف الأساسية من الصف الخامس حتى الصف العاشر.

تحليل المحتوى : يعرفه عدس (1991) بأنه أسلوب للوصف الموضوعي للمادة اللفظية بحيث يقتصر دور الباحث على تصنيف المادة اللفظية وفق فئات محددة بغية تحديد خصائص كل فئة منها، واستخراج السمات العامة التي تتصف بها.

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة

2.2 الإطار النظري

1.2.2 اللغة العربية

2.2.2 المهارات الحياتية

3.2 الدراسات السابقة

1.3.2 المحور الأول

2.3.2 المحور الثاني

4.2 التعقيب على الدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 المقدمة:

تناول هذا الفصل الإطار النظري والدراسات السابقة فيما يتعلّق بموضوع الدراسة من حيث: اللغة العربية ومهاراتها، والمهارات الحياتية، وتصنيفاتها، وشمل أيضاً عرضاً للدراسات العربية والأجنبية، وترتيبها من الأحدث إلى الأقدم.

2.2 الإطار النظري

1.2.2 اللغة العربية:

تعدّ اللغة وسيلة الفكر التي يستخدمها الإنسان، وتميّزه عن غيره من المخلوقات، وتعتبر أداة للتواصل بين الأفراد والجماعات، فاللغة ليست غاية بحدّ ذاتها، فهي أداة للتفكير؛ لأنها تمثل قدرة ذهنية تتكوّن من معانٍ وألفاظ وأصوات، وهي الوسيط الذي عن طريقه يتفاعل الإنسان مع محيطه. وعرّفت صايمه (2010) اللغة على أنها طريقة إنسانية بحثة للاتصال، عن طريقها يتحقّق التفاهم بين الأفراد والجماعات، ويستخدمونها في أمور حياتهم.

واللغة العربية من اللغات التي نالت اهتمام الباحثين والمفكرين، فبحثوا في نشأتها وطبيعتها، وهي مثل باقي اللغات تقوم على أربع مهارات أساسية هي: (الاستماع، والمحادثة، والقراءة، والكتابة)، فالاستماع عبارة عن فن ومهارة يعطي فيها المستمع اهتماماً للطرف الآخر، فطالما كانت هذه المهارة من أهم وسائل نقل المعرفة من جيل الى جيل، ويعتبر فن التحدث بمثابة الشقيق التوأم لمهارة الاستماع، حيث يساعد حسن الاستماع على تطوير قدرة الفرد على فن التحدث الذي يتعامل مع العقل والعاطفة، ويركز على العاطفة بشكل اكبر؛ بهدف التأثير على الطرف الآخر.

بينما القراءة تمثل الأساس المتين الذي يؤسس عليها الطالبة منذ الصغر، والمعلم مكلف بتعليمهم أصول القراءة السليمة، وتنمية مهارات فهم المقروء، وتوجيههم إلى المطالعة في الكتب، والمراجع المختلفة، وذلك لتحقيق أفضل النتائج في العملية التعليمية.

أما الكتابة فهي مفخرة العقل البشري التي تشكل ذاكرة التاريخ، ووعاء الإنجاز الإنساني، ووسيلة من وسائل الاتصال التي من خلالها يعبر الطالب عن أفكاره، ويقف على أفكار غيره، ويسجل ما يريده من وقائع، وأحداث، والكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم؛ لأنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار، والتعبير عنها (الجوجو، 2004).

لذا تعد تنمية المهارات اللغوية عند الطالبة ضرورة ملحة، وذلك وفقاً لإمكاناته وقدراته، مع محاولة الربط بين فنون اللغة في عملية التدريس، والأنشطة اليومية الحياتية سواء كان في المدرسة، أو خارجها، ويقتضي هذا مراعاة مستويات الطالبة في كل صف دراسي (البجة، 2002).

2.2.2 المهارات الحياتية

مفهوم المهارة اصطلاحاً:

تنوّعت التعريفات التي تناولت مفهوم المهارة منها :

- قدرة الفرد على أداء أنواع من المهام بكفاءة عالية، حيث يقوم الفرد بها بالسرعة والدقة والإتقان، مع اقتصاد في الجهد والوقت (اللولو، 2005).

- ويعرفها (المقرم، 2001) أنها: القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد من إنجاز الأعمال التعليمية بكفاءة وإتقان، وبأقصر وقت، وأقل جهد، وعائد تعليمي أوفر.
- كما تعرف على أنها سلسلة من الاستجابات الحركية المنظمة والمتراصة، والتي تتطلب توظيف أعضاء الجسم، وحواسه؛ لأدائها بتنسيق عقلي، فامتلاك الطالب للبعد العقلي يعدّ متطلباً سابقاً لأداء المهارة (الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي، 2004).

وهنا نلاحظ أنّ التعريفات السابقة أجمعت على تضمّن المهارة لـ :

1. عنصر الإتقان المتمثّل في أداء المهمة بشكلها الصحيح.
 2. الجهد المبذول في أداء المهمة.
 3. الزمن المطلوب لأداء المهمة.
- لذا نعرفها الباحثة بأنها : مقدرة الفرد على إنجاز المهام المطلوبة منه بدقّة عالية، بوقت وجهد أقلّ.

تعريف المهارات الحياتية

تعدّدت التعريفات والمسمّيات للمهارات الحياتية، ويعود ذلك التعدّد لعدم وجود قائمة معيّنة لهذه المهارات؛ ولمرونة التعريف وتنوّع استخداماته النظرية، والعملية، وهنالك العديد من المسمّيات مثل: التّعليم للحياة، مهارات من أجل الحياة، التّعليم من أجل المواطنة، تعليم المهارات الحياتية، وفيما يأتي عرضاً لبعض التعريفات للمهارات الحياتية:

وعرّفها سامي (2014) كفاءات الفرد التي تجعله يتعامل بإيجابية وفاعلية في الحياة اليومية ومتطلباتها من خلال تمكنه من مهارات أساسية تشمل: المهارات العقلية، والاجتماعية، واليدوية العملية.

في حين عرفها مسعود (2003) بأنها قدرة الشخص على السلوك الإيجابي التكيفي، بحيث يجعله يتعامل مع متطلبات الحياة اليومية وتحدياتها بفعالية.

وعرّفها وافي (2010) بأنّها مقدرة الفرد على التعامل مع مشكلاته الحياتية الشخصية والاجتماعية بإيجابية، وتشمل مهارات إدارة الوقت، وحسن استخدام الموارد، والاتصال الاجتماعي، والتفاعل مع الآخرين، واحترام العمل.

وعرّفها اللولو (2005) أنّها القدرات العقلية، والوجدانية، والحسية، التي تجعل الفرد قادراً على حل المشكلات أو مواجهة التحديات أو إجراء تعديلات على أسلوب حياة الفرد والمجتمع وتضم المهارات الصحية، والوقائية، واليدوية، والبيئية، والغذائية.

وفي تعريف خليل والباز (1999) فهي الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات يومية شخصية واجتماعية، أو مواجهة تحديات الحياة، أو إجراء تحسينات في نمط ونوعية حياة الفرد والمجتمع. وتعرّف أيضاً بأنها: قدرات مختلفة ومتنوعة تتضمن الجوانب العقلية والنفسية والمادية، تساعد الفرد على التكيف والإيجابية، ومهمة لحل مشكلاته ومواجهة تحديات الحياة (سعد الدين، 2005).

وتعرّفها الباحثة على أنّها: ما يكتسبه الأفراد من قدرات تساعدهم في التعامل مع المشكلات بإيجابية، والتعامل الفعّال مع متطلبات الحياة، ومواجهة تحديات العصر مثل: مهارة حلّ المشكلات، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والمواطنة النشطة، والاتصال والتواصل، والتعاون والعمل الجماعي، والقيادة، والتفاوض، وإدارة الوقت.

وترى الباحثة أن هنالك أموراً عدّة مشتركة في التعريفات السابقة للمهارات الحياتية، حيث أجمع الباحثون على أنّها قدرات متنوعة تشتمل على جوانب نفسية ومادية وعقلية، وتساعد الفرد على التكيف والإيجابية، وحلّ مشكلاته ومواجهة تحدياته، ولكن هنالك اختلاف في التعريفات السابقة حول التركيز على مهارات معينة نظراً للاختلاف في الدراسات والمراحل، فالبعض ركّز على أنماط سلوكية يكتسبها الفرد، والبعض الآخر يرى أنّها حصيلة تفاعل بين الأفراد والبيئة المحيطة بهم.

أهمية المهارات الحياتية:

تكمُن أهمية اكتساب المهارات الحياتية في إعطاء الفرد فرصة للعيش بشكل أفضل، وخاصة في هذا العصر الذي يمتاز بالتسارع المعرفي والمعلوماتي، وهذا يتطلب منه إعداد أفراد قادرين على التكيف والتفاعل مع تلك المتغيرات بفاعلية من خلال الاتصال المباشر بالأفراد والظواهر الحياتية، ويصبح التعلم ذو معنى، وتوفر الإثارة والتشويق للعملية التعليمية؛ لارتباطها بواقع وحاجات المتعلمين، وتكسبهم قدرة على إحساسهم بمشكلات بيئتهم، وتولد الرغبة لديهم بحلها، وتحثهم على إدراك التفاعل الصحيح سواء مع الأفراد المحيطين بهم أو البيئة، وهذا يتطلب منهم أن تكون لديهم مهارة الاتصال اللغوي؛ لعرض الأفكار والآراء بوضوح، وهم بحاجة أيضاً إلى تطوير مهاراتهم في الاستماع والقراءة، لأن ذلك يساعد على معايشة المجتمع والمشاركة في أحداثه والتعامل مع كل المواقف التي تواجههم (عبد المعطي ومصطفى، 2008).

والتربية في المجتمعات العربية تعاني من أزمت حياتية في جميع المجالات، لذا فهي بحاجة إلى التحسين والإصلاح لا سيّما وأن معظم هذه المجتمعات في طريقها نحو التنمية والتوسع العلمي والتكنولوجي، والذي جعل من العالم قرية صغيرة، وهذا يولد حاجة ملحة لامتلاك مهارات حياتية للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة (مازن، 2002).

ويذكر أبو حجر (2006) أن للمهارات الحياتية أهمية كبيرة تظهر في المساعدة على بناء النفسية والاجتماعية للمتعلم، وتسهم في تطوير شخصيته ومواهبه وقدراته العقلية والبدنية، وترتبط بين المتعلم والمنهج والبيئة المحيطة به، وتؤهله لتحمل المسؤولية، والقدرة على اتخاذ القرار لحل المشكلات التي تواجهه، وتعمل على تطوير المناهج وتغير نظرة المتعلم للمناهج، فهي توفر وسائل تعليمية حديثة توسع مجال الحوار، وتعمل على توثيق أواصر المحبة بينه وبين المؤسسة التعليمية، وتسهم في تدريبه على مهارات تحليل المشكلات والطلاقة والمرونة والأصالة في اختيار الملائم من الحلول.

وأشارت عبد الفتاح (2001) أن المهارات الحياتية تساعد على إدراك الذات وتحقيق الثقة بالنفس، وتساعد الفرد على تحقيق الاستقلال الذاتي، وقدرة على تحمل المسؤولية، وتنمي القدرة على التعبير

عن المشاعر، ويصبح الفرد قادراً على التحكم في انفعالاته، بالإضافة إلى أنها تنمّي التفاعل الاجتماعي، والاتصال الفعال مع الآخرين، وتمكّنه من حلّ المشكلات التي تواجهه، وتوفّر له النموّ الصحيّ الجيّد للشخصية، وتطوّر مشاعره الإيجابية تجاه ذاته، وتجاه الآخرين في مجتمعه، وتطوّر قدراته في الابتكار والإبداع.

ويضيف محمود (2005) أنّ نجاح الفرد متوقف بقدر كبير على امتلاكه للخبرات والمهارات الحياتية، فهي مهمة في مساعدته على مواجهة مواقف الحياة المختلفة، والتعامل مع مشكلاته الحياتية والتغلب عليها.

وبشكل عام فاكْتساب المهارات الحياتية تزيد المتعلم ثقة في التعامل بنجاح مع متطلبات الحياة، وينمي لديه القدرة على التواصل مع الآخرين، وقدرة على الاستدلال والتفكير المنطقي، وحلّ المشكلات التي تعترضه سواء في البيئة المحلية، أو العالمية.

3.2.2 خصائص المهارات الحياتية:

تختلف نوعية المهارات بحسب طبيعة كل مجتمع، فهناك مهارات متشابهة ومتفق عليها في المجتمعات بشكل عام، فمثلاً مهارة حل المشكلات، واتخاذ القرار من المهارات المتفق عليها في كل مكان، ولكن نوعية القرارات وطبيعة المشكلات التي تواجه الفرد مختلفة في المجتمعات، لذلك لا يوجد خصائص معينة للمهارات الحياتية تصلح لكل المجتمعات، ولكن هنالك أطر وأسس علمية يمكن الانطلاق منها في تحديد الخصائص التي تشترك فيها كل الثقافات والمجتمعات، وقد بيّنها (عمران وآخرون، 2001) على أنها تختلف من مجتمع لآخر وفقاً لطبيعة درجة تقدمه وتختلف من فترة زمنية لأخرى، فالإنسان البدائيّ ظهرت حاجته للقراءة والكتابة عندما شعر بأهمية تدوين تاريخه الإنساني، إضافة إلى اعتمادها على طبيعة العلاقة التبادلية بين الفرد والمجتمع وتأثير كل منها في الآخر، وهي متنوعة وتشمل كل الجوانب المادية وغير المادية المرتبطة بأساليب إشباع الفرد لحاجاته ومتطلبات تفاعله مع الحياه وتطويره لها، وتستهدف مساعدته على التكيف والتفاعل مع الحياة بنجاح، وتطوير أساليب معاشة الحياة، مما يتطلب التعامل مع المواقف الحياتية التقليدية بأساليب جديدة وأكثر تطوراً.

4.2.2 أهداف المهارات الحياتية:

تبرز أهمية اكتساب المهارات الحياتية وخاصة في المراحل الأساسية لها كما تناولها العديد من الباحثين والتربويين، وتتجلى أهميتها كما أوردها (الغامدي، 2001) بأنها تعمل على تنمية وصقل شخصية المتعلم مثل الاتصال والتواصل والتعاون مع الآخرين، وتزوده بالمعلومات والخبرات التي ترتبط بإدارة المواقف الحياتية اليومية، وتمكنه من استخدام المصادر والمراجع العلمية في البحث عن المعلومات، وتكسبه مهارات واتجاهات عملية وإيجابية عن طريق إقامة علاقات متلاحمة بين فئات المجتمع المختلفة، وتعمل على تنمية مهارات التفكير العلمي لديه، ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات، وتنمية الاتجاهات الإيجابية كترشيد الاستهلاك في جميع المجالات، والاهتمام بمصادر الطاقة والحفاظ عليها، وتشجيعهم على ممارسة الأنشطة الضرورية؛ لتوفير الأمن والسلامة في البيئة.

5.2.2 تصنيف المهارات الحياتية:

صنّف فريق التعليم التقني والمهني بقسم التعليم العام بولاية ويسكونسن Wisconsin المهارات الحياتية إلى:

- مهارات حياتية أساسية وتشمل : مهارات الاتصال الشخصي والرسمي، والكتابة، والقراءة.
- مهارات حياتية تحليلية وتشمل: مهارات حل المشكلات، والبحث عن المعلومات، والعلم والتقنية.
- المهارات الحياتية التأثيرية وتشمل: إدارة النزاع، وتحمل الغير، وتنظيم الوقت، وفهم الذات، والمواطنة، وتطوير المهنة والدراسة (سعد الدين، 2007).

وصنفت الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي في فلسطين (2004) المهارات الحياتية الأساسية إلى عشر مهارات وعدداً من المهارات الفرعية لكل منها وهذه المهارات تشمل :

1. مهارات وعي الذات: وهي تتعلق بتنمية قدرات الطلبة من خلال تحديد مواطن القوة والضعف في شخصياتهم، وغرس مفاهيم احترام الذات والآخر، وتجنبهم الوقوع في دائرة الغرور أو الدونية.

2. **مهارات التعاطف:** وتعمل على تطوير توجهات الطلبة نحو احترام وجهة نظر الآخرين؛ من أجل سلوك أقل عدوانية، واحترام مشاعر وأحاسيس الآخرين، وغرس روح التسامح والتعاطف بينه وبين الآخرين.

3. **مهارات اتخاذ القرار:** تتضمن تعليم الطلبة اتخاذ القرار بناء على معلومات صحيحة وتقييم إيجابيات وسلبيات القرار الخاطيء، وتعليمهم على التخطيط المستقبلي.

4. **مهارات حل المشكلات:** تعليم الطلبة على تشخيص المشكلة من ناحية الأسباب، والآثار، ووضع الحلول والبدائل المختلفة؛ لمواجهتها، وطلب المساعدة والإرشاد لمواجهة المشكلة وحلها.

5. **مهارات الاتصال والتواصل:** ويتم تتميتها من خلال الاتصال اللفظي وغير اللفظي المناسبين، وحسن الإصغاء، والحزم من أجل مهارات الرفض، والقدرة على التفاوض؛ للوصول إلى الحلول الممكنة.

6. **مهارات العلاقة بين الأشخاص:** من خلال تنمية إدراك الطلبة على معرفة الحدود في العلاقات السلوكية بين الأشخاص، وبناء علاقة الصداقة، والمحافظة على استمرارها، والعمل مع الزملاء ضمن الفريق، والتعاون، والتشارك فيما بينهم، ومقاومة ضغوط المجموعة، أو ضغط الأفراد.

7. **التفكير الإبداعي الخلاق:** تنمية قدرات الطلبة من خلال التعبير عن أنفسهم بطريقة لائقة، والتعلم الموجه ذاتياً، والبحث عن أفكار مبتكرة حول المواقف المختلفة.

8. **مهارات التفكير النقدي:** وتتمثل في القدرة على تحليل التأثيرات الاجتماعية والثقافية بناء على المواقف والقيم، وخاصة تأثير الإعلام المرئي والمسموع، والقدرة على نقد عدم المساواة والظلم والأحكام المعرّضة بطريقة ودية بعيدة عن العنف، واستكشاف وتقييم الأدوار والحقوق والمسؤوليات، وتقييم المخاطر.

9. **مهارات التعامل مع العواطف:** وتشمل التعبير المناسب عن العواطف، والقدرة على التعامل بفاعلية مع العواطف الإيجابية والسلبية كإحباط والحزن والقلق، وتدريب الطلبة على ضبط النفس وعدم الانصياع وراء العواطف الجياشة.

10. **مهارات التعامل مع الضغوط:** وذلك من خلال معرفة مصادر الضغوط، والاستجابة الإيجابية مع ضغوط الحياة، والعادات السيئة كالتدخين، والتعامل معها بشكل بناء.

أمّا وزارة التربية والتعليم الفلسطينية فقد صنفتها إلى مهارات: الوعي بالذات، والتعاطف، واتخاذ القرار، وحل المشكلات، والاتصال والتواصل، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والتعامل مع الضغوط، والتعامل مع العواطف (سعد الدين، 2007).

بينما صنفها عمران وآخرون (2001) إلى مهارات ذهنية وتشمل: (حل المشكلات، وصناعة القرار، والتخطيط لأداء الأعمال، وإدارة مواقف الصراع، وإدارة الوقت والجهد وضبط النفس، والتفاوض، وإدارة مواقف الأزمات والكوارث، وممارسة التفكير الناقد، والتفكير الإبداعي)، ومهارات عملية وتشمل: (العناية الشخصية بالجسم والملبس، واستخدام الأدوات والأجهزة المنزلية، والعناية بالأدوات المنزلية، واختيار المسكن والعناية به، وإجراء بعض الإسعافات الأولية، وحسن استخدام موارد البيئة وترشيد الاستهلاك).

نلاحظ أنّ هنالك العديد من التصنيفات للمهارات الحياتية، اختلفت باختلاف مجال الباحثين، ويرجع هذا إلى شمولية المصطلح، واندماجه في كافة التخصصات.

6.2.2 علاقة مقرر اللغة العربية بالمهارات الحياتية:

تهيأت للغة العربية عوامل جديدة للتقدم والتطور، فانتشر التعليم، وارتقت الصحافة، وأنشئ مجمع اللغة العربية، وهي اللغة الرسمية المشتركة بين الشعوب العربية، ولغة التعليم في المعاهد والجامعات والكليات في الوطن العربي، ولغة أساسية في الحاسوب، والإنترنت (الشخريتي، 2009).

ومن حقّها في الميدان التعليمي أن نهتمّ بها ونوليّها أكبر قدر من العناية، ويعتبر امتلاك الطلبة لمهاراتها الأربع أحد مظاهر الاحتفاء بها، وتشير الدراسات التربوية والسيكولوجية كما ورد في (وافي، 2010) أنّ للغة أهميّة في التأثير على نشاط الفرد، كما تتبع أهميّتها أيضاً في نقل الأفكار والمعارف سواء بطريقة منظّمة أم غير منظّمة، أيّ الخبرة التي يكتسبها الفرد بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة، كما أنّ تعليم المهارات الحياتية يركّز على التعليم العملي النشط لها، فالمهارات لا يمكن تعلّمها بشكل نظري، لأنّ المعرفة اللغوية والخبرة التي تتشكل لديه تجعله قادراً على إدارة حياته، والتّعايش مع متطلّباتها.

7.2.2 المسوّغات لإدماج المهارات الحياتية في المقرّرات:

- يمكن تلخيص المسوّغات لإدماج المهارات الحياتية كما أوردتها بيلوت (2005) بالآتي:
1. تمكّن الطلبة من المشاركة في مناقشة القضايا الشخصية والاجتماعية التي تشكّل تهديداً على حياتهم مثل: القلق، والعنف، والصّراع، والعمل على تجنبها، والمحافظة على الصّحة.
 2. تعزّز لدى الطّلبة التطوّر المنطقي النفسي.
 3. تساعد في تقوية الصّلة بين المهارات الحياتية، والذكاء العاطفي، والنّضج، والصّحة.
 4. تمكّن الطلبة من الاطّلاع على العالم الذي يقوم على المعرفة الحديثة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كمواطنين مبدعين فعّالين.
 5. صادق المجتمع الدولي على ضرورة وأهمية إدماج المهارات الحياتية في المقرّرات، وهذا ما يجعلها مكوناً محورياً للتعلّم المنطلق من قبل: منظّمة الصّحة العالمية، واليونسيف، واليونسكو.

8.2.2 المهارات الحياتية:

مهارة حلّ المشكلات

برزت الكثير من المشكلات المعاصرة التي واجهتها المجتمعات في ظلّ العولمة والمعلوماتية، والتغيرات المستمرة في كافة مناحي الحياة، وبالتالي أصبحت القدرة على حل هذه المشكلات ضرورة ملحة تتطلب من الأفراد تجذير مهارة أساسية من مهارات التفكير، ألا وهي مهارة حل المشكلة.

ويرى وافي (2010) أن مهارة حل المشكلات من المهارات الحياتية المهمة، والنظر إلى موقف ما على أنه مشكلة هو نظرة نسبية، فالمشكلات لا توجد إلا في عيون أصحابها فما نجده مشكلة عندنا قد لا يكون في نظر الآخرين كذلك، وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى.

وقد عرفها جروان (2002) أنها السلوكيات والعمليات الفكرية الموجهة لأداء مهمة لها متطلباتها العقلية والمعرفية، وقد تكون هذه المهمة حل مسألة، أو البحث عن وظيفة.

ولمهاراة حل المشكلة خطوات وهي:

1. الشعور بالمشكلة وتحديدها، حيث لا بد من طرح الأفكار والمعلومات التي تؤدي إلى شعور الطلبة بوجود مشكلة حقيقية تحتاج إلى الحل.
 2. وضع الحلول المؤقتة والبدائل، حيث يقوم المتعلم بتوليد الأفكار سواء كانت هذه الأفكار لها علاقة بالموضوع أم لا، ويعمل المعلم على إثارة دافعية الطلبة، وذلك من خلال اقتراح الحلول الممكنة للمشكلة المراد حلها، وتوزيع الطلبة في مجموعات؛ كي يتم اختبار صحة الحلول المتوقعة.
 3. اختبار الحلول المتوقعة للمشكلة من خلال جمع البيانات والمعلومات ذات العلاقة بها، وتجمع الأدلة والبراهين؛ لاختبار صحة المعلومات المتوقعة في مجموعات التعلم التعاونية، وهنا تبدأ قدرات الطلبة في تطوير الحلول الواقعية للمشكلة.
 4. الوصول إلى حل مناسب للمشكلة بعد جمع البيانات والمعلومات اللازمة، واختبار صحة الحلول المتوقعة التي تكون من خلال قبول صحة الحلول المتوقعة.
 5. وضع خطة للتنفيذ وذلك من خلال معرفة العوامل الإيجابية والسلبية التي ستؤثر على التطبيق الناجح لحل المشكلة، والتخطيط الجيد له، وتقويمه (سعادة، 2003).
- في حين يرى سيفنز أنّ عملية حل المشكلة معقدة وتشمل عدة خطوات متشابكة وهي: خطوات تمييز المشكلة، والتعريف بها، وتحديد الهدف، وتحليلها، وإيجاد الحلول المحتملة، وتحديد الحل الأفضل وتنفيذه، ومراجعة مدى نجاح الحل (سعد الدين، 2007).
- ولكن قد تواجه تطبيق خطوات مهارة حل المشكلات صعوبات تتمثل في كثرة أعداد الطلبة، وعدم توفر المواد اللازمة في حال كانت المشكلة بحاجة لها، وهذا يحتاج إلى تدريب الطلبة على الخطوات، وتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة، وتوفير المواد اللازمة لتنفيذها.

مهارة التفكير الناقد

يعرفها سويطي (2018) أنها سلسلة من النشاطات العقلية غير ملموسة، يقوم بها الدماغ عند تعرضه لمثير ما، ويستقبل عن طريق أو أكثر من الحواس الخمس؛ للبحث عن معنى للخبرة، أو الموقف الذي يمر به الفرد بالتأمل والإمعان.

ويعتقد البعض أن التفكير الناقد شكل من أشكال القدرة على حل المشكلات، فالمفكر الناقد يستطيع التوصل إلى قرارات فعالة ومعرفة ثابتة من خلال قدراته الكبيرة في معالجة المعلومات ومحاكمتها بشكل منطقي وبفعالية كبيرة.

وقد أوردت الدراسات عدداً من المعايير الواجب مراعاتها في التحقق من التفكير الناقد وتشمل: الوضوح، والصحة، والدقة، والربط، والعمق، والاتساع، والمنطق، والدلالة والأهمية (جروان، 2002).

وهناك العديد من التصنيفات لمهارات التفكير تختلف تبعاً لتعدد تعريفاته، والأطر النظرية المفسرة له، وقد أوضح فاسيون (Facione, 1988) أن التفكير الناقد يتكون من المهارات المعرفية الأساسية الآتية:

1. التفسير: وهو الاستيعاب، والتعبير عن دلالة واسعة في المواقف، والتجارب، والمعايير، ويشمل عدة مهارات فرعية كالتصنيف، واستخراج المعنى، وتوضيحه.
2. التحليل: ويشير إلى تحديد العلاقات الاستقرائية والاستنتاجية بين العبارات، والأسئلة، والمفاهيم، والصفات، وتعتبر فحص الآراء، واكتشاف الحجج وتحليلها من مهاراته الفرعية.
3. التقويم: يقصد به مصداقية العبارات، أو إدراك الفرد تجربته، وصفته، وحكمه، واعتقاده، ورأيه، ويندرج تحته تقويم الادعاءات، وتقويم الحجج، كمهارات فرعية تمثلها.
4. الاستدلال: وهو تحديد العناصر اللازمة لاستخلاص النتائج المعقولة، ويعتبر فحص الدليل، وتخمين البدائل، والتوصل إلى استنتاجات من مهاراته الفرعية.
5. الشرح: ويتم فيه إعلان نتائج التفكير، وتبريرها في ضوء الأدلة، والمفاهيم، والسياق، والحجج المقنعة، والمهارات الفرعية له هي إعلان النتائج، وتبرير الإجراءات، وعرض الحجج.

أما واطسون وجليسر فيعتبران أن المهارات الرئيسية في التفكير الناقد تشمل على :

- معرفة الافتراضات

- التفسير

- الاستنباط

- تقويم الحجج (محمود، 2006).

ويعتبر التفكير الناقد كما ذكر مصطفى(2002) من أهم الأهداف التربوية المعاصرة، حيث يعتبر علماء التربية أن تدريب الطلبة على مهارة التفكير الناقد من الأهداف الأولية للتربية، فمن حق كل طالب أن يعبر عن نفسه بحرية تامة، ولهذا أصبح من الضرورة تزويد الطالب بالمهارات التي تساعد في تحليل المعلومات التي تصل إليه؛ كي يستطيع أن يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال قراءته الناقدة والمتعددة في أكثر من مجال من مجالات المعرفة البشرية.

مهارات التفكير الإبداعي

ذكر عبد العزيز(2009) بأن التفكير الإبداعي فريد ويتميز بتنوع الإجابات التي يصل لها المتعلم، والقدرة على حل المشكلات في أي موقف يتعرض له، ويقود إلى إنتاج يتصف بالجدة، والأصالة، والطلاقة، والمرونة، والحساسية للمشكلات.

وهناك من يرى أن التفكير الإبداعي محصلة نشاط ذهني مثمر يقوم به الطالب عند مواجهة المشكلات ويمارس خلالها تفكير حر يمتاز بالمرونة والطلاقة والأصالة؛ للوصول إلى حلول مميزة وجديدة لتلك المشكلات(الأسمر، 2015).

وترى الباحثة أن التفكير الإبداعي جوانبه متنوعة، يتمثل في مقدرة الفرد على إنتاج ما هو مميز وجديد، والإبداع مهارة يمكن أن يمتلكها جميع الأفراد، ولكن هذا يعتمد على أهداف الفرد وعملياته وخبراته والصفات الشخصية التي يمتلكها، كما أن فيه نوع من التحدي والابتعاد عن الخوف، وهذا كله يحتاج إلى معلم قادر على إثارة المتعلمين ومقابلة أفكارهم المبدعة بشكل إيجابي بعيداً عن النقد والسخرية.

ويذكر سويدان(2010) أن أشكال التفكير متنوعة فمنها: التفكير في التفكير، والتفكير الناقد، والتفكير التصوري، والتفكير الإبداعي الذي يجذب اهتمام التربويين، والذي نلمسه من خلال العديد من مراكز البحث التربوي ومنظمات التفكير الإبداعي؛ حيث يعتبر الإبداع مطلباً رئيساً من متطلبات النجاح والتقدم.

مكونات الإبداع :

اتفق التربويون على ثلاث مهارات أساسية للإبداع هي:

الطلاقة : وتعني القدرة على إعطاء أفكار مميزة وغير مألوفة، فالمبدع يقدم العديد من الأفكار بسهولة وانسيابية، وتتنوع المظاهر والأساليب التي يمكن فيها قياس طلاقة الفرد كسرعة التفكير بإعطاء كلمات في إطار واحد، أو تصنيف الكلمات والأفكار حسب صفاتها الخاصة، وتوظيف الكلمات في أكبر عدد من الجمل المفيدة (سعادة، 2003).

المرونة : وهي القدرة على إعطاء أكبر عدد من الأفكار المتنوعة التي تعكس تكيف حالة الفرد الذهنية مع المواقف المتغيرة، وهي تخالف الجمود العقلي، فالمبدع يواكب التغيرات، وهي تقسم إلى قسمين: مرونة تلقائية تتمثل في مقدرة الفرد على إعطاء الاستجابات المتنوعة المنتمية إلى فئات ومظاهر مختلفة ومتعددة، أما المرونة التكيفية فتتمثل في استجابة الفرد وسلوكه الفعال والمناسب لمعالجة المشكلة أو الموقف (جروان، 2002).

الأصالة: كما يراها صبري (1996) فهي تعني أن المبدع ذو تفكير غير مألوف يتميز بالجدة والابتعاد عن التكرار لأفكار الآخرين، ويكون إنتاجه فريد من نوعه.

وأضاف التربويون مهارات أخرى للإبداع كالحساسية للمشكلات، والأصالة وإكمال التفاصيل، والإفاضة، وفيما يأتي وصف لبعضها :

الحساسية للمشكلات: تتمثل في القدرة على معرفة مواطن الخلل أو النقص أو عدم الاتساق في حدث أو موقف معين، ويتم التفكير في حل لمعالجته الذي قد يؤول إلى أفكار جديدة ومميزة.

إكمال التفاصيل: وتعني استكمال التفاصيل في موضوع ما، واستخلاص مضمون الفكرة وخفاياها، وتتمثل في إضافة الرسوم والأشكال والألوان إلى الحدث أو الفكرة (الإمام وإسماعيل، 2010). وقد اعتمدت الباحثة في دراستها المهارات الخمس للتفكير الإبداعي.

مهارة المواطنة النشطة:

وتعني صفة المواطن والتي تحدد حقوقه وواجباته الوطنية، والقيام بالمسؤوليات والواجبات بقناعة ودافع ذاتي، وليس بدافع الخوف أو التظاهر بالشيء، والتعاون مع المواطنين الآخرين عن طريق العمل المؤسساتي والفردية الرسمي والتطوعي في تحقيق الأهداف التي يصبو لها الجميع (النجار، 2003)

وترى الباحثة أنها تتجلى في وعي الفرد واهتماماته بشؤون المجتمع وقدرته على العمل بكفاءة، وتتضمن القبول والتسليم بتبادل الاهتمامات بين جميع المواطنين، ورفاهية المجتمع، والقدرة على العطاء لتحقيق التطور.

أهمية المواطنة

أسهمت المواطنة في تطور المجتمع الإنساني، فهي تعمل على تقدم المجتمع وازدهاره بجهود أبنائه؛ لأنها تشجع المواطن على المطالبة بحقوقه، والقيام بواجباته، كذلك فهي توفر الاستقرار والأمن والعيش بكرامة من خلال تحقيق الأمن الوطني والاجتماعي، كما أن الأطراف الرسمية والأهلية تدعو لتبني فلسفة يتم من خلالها إكساب الفرد المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التي يتم من خلالها تحقيق مقومات المواطنة الصالحة، وتتم هذه العملية من خلال تربية المواطنة التي تهدف إلى تنمية فهم الأفراد للقضايا الوطنية، وتنمية الإحساس بالمواطنة الإيجابية، واكتساب كفايات المشاركة المجتمعية الفعالة (وزارة التربية، 2010).

أبعاد المواطنة

للمواطنة خمسة أبعاد كما ذكرها الحبيب (2006) وهي:

- **الانتماء:** وهي شعور داخلي يجعل المواطن يعمل بحماس وإخلاص للارتقاء بوطنه والدفاع عنه.

- **الحقوق:** وهي واجبات على الدولة يفترض توفيرها للمواطنين وتشمل توفير التعليم، وتقديم الرعاية الصحية، والعدل، والمساواة، وتوفير الحياة الكريمة، وحفظ الحقوق الخاصة.

- **الواجبات:** وهي مختلفة من مجتمع لآخر حسب الفلسفة التي يقوم عليها كل مجتمع كالمشاركة السياسية، واحترام النظام، والمحافظة على المرافق العامة، وعدم خيانة الوطن، والدفاع عنه، وهذه الواجبات يجب على الأفراد الالتزام بها وتأديتها على أكمل وجه.
- **المشاركة المجتمعية:** وهي من أبرز سمات المواطنة حيث تقوم على الأعمال التطوعية، وتقديم النصح للمواطنين والمسؤولين.
- **القيم العامة:** وتعني أن يتصف المواطن بالأخلاق الإسلامية كالأمانة، والتسامح، والإخلاص، والصدق، والصبر، والتعاضد.
- والمهارات الحياتية المرتبطة بها التي اعتمدها الباحث تـضم: (فهم الفرد لدوره في المجتمع، والمشاركة السياسية، وتقبل الاختلافات الثقافية، والتكيف مع المحيط، والانتماء، والمحافظة على المرافق العامة).

مهارة الاتصال والتواصل

وهي من أهم المهارات التي يتعلمها الطلبة في حياتهم، وذلك لأن الإنسان اجتماعي بطبعه، لا يستطيع العيش بمعزل عن الآخرين، وهو بحاجة لتعلم المهارات التي تسهم في تحقيق التفاعل مع الآخرين والتأثير بهم، وقد عرف (عابدين، 2001) الاتصال والتواصل على أنه عملية يتم من خلالها نقل المعلومات والأفكار والمقترحات والبيانات من شخص لآخر، أو لمجموعة من الأشخاص، بالوسائل الممكنة بهدف إحداث التأثير المطلوب.

وتهدف عملية الاتصال لإعداد الفرد نفسه للحياة، وهذا يتطلب التدريب على مهارة الاتصال باللغة سواء أكانت مقروءة أم مكتوبة.

عناصر عملية الاتصال

للاتصال عدة عناصر كما ذكرها مسلم (1993) فهناك الشخص المرسل الذي يود التأثير في الآخرين ليصل إلى فهم مشترك في الأفكار والاتجاهات، والمستقبل الذي يتلقى الرسالة، وهناك التأثير المرغوب إحداثه نتيجة الاتصال، وموضوع الاتصال الذي يرغب المرسل نقله إلى الطرف الآخر، ووسيلة الاتصال المستخدمة للتواصل بين المرسل والمستقبل، واستجابة المستقبل للرسالة أو الأثر الذي يتركه على مرسلها (التغذية الراجعة).

وهناك عدّة عوامل تساعد الفرد في نجاح عملية الاتصال وهي:

1. وجود الرغبة والحافز لدى المرسل وهذا يستدعي وجود هدف واضح ومحدد.
 2. تحديد صيغة الرسالة، ويتطلب أثناء ذلك توقع رد فعل المستقبل.
 3. إنجاز الرسالة وجعلها قيد التنفيذ على أرض الواقع.
 4. استقبال المرسل إليه للرسالة.
 5. رد فعل المستقبل تجاه الرسالة وهو الهدف الذي يسعى المرسل للوصول إليه (الوافي، 2010).
- ويتطلب الاتصال الجيد والناجح إقامة علاقات قوية مع الآخرين والتوافق معهم، ونقل المعلومات والأفكار إلى الآخرين والتأثير فيهم.

ومن مقومات الاتصال الفعال كما ذكرها جعارة (2017) أن تكون الرسالة الصادرة من المرسل معبرة تعبيراً صادقاً عن فكرة أو إحساس أو معنى أو مشاعر، ويقوم المستقبل باستقبالها وفهم مضمونها كما قصدها المرسل، ويصدر المستقبل على إثرها سلوكاً نتيجة لفهمه مضمون الرسالة وبالتالي تتحقق النتيجة التي يقصدها مصدر الاتصال.

ويمكن أن تحدث عدّة عوائق تقلل من فعالية عملية الاتصال كاستخدام كلمات غير متعارف عليها وغير محددة يمكن أن يفهمها المستقبل بطريقة غير التي قصدها المرسل، كما أن استخدام عبارات نابغة من تخصص معين لا تلائم المستوى الثقافي للطرف الآخر، تقود إلى انعدام التواصل وينقلب الاتصال إلى ما يسمى حوار الطرشان.

وللتغلب على هذه العواقب يمكن الأخذ بعين الاعتبار التخطيط الجيد لعملية الاتصال، من خلال تحديد الهدف المنشود، وتحويل المعنى المقصود إلى دلالات أو كلمات معروفة لدى الطرفين، واختيار وسيلة مناسبة لنقل الموضوع، وإعطاء المستقبل فرصة للاستيعاب أو الاستفسار، والحصول على تغذية راجعة، والنظرة إلى الاتصال على أنه عملية هادفة وليس مجرد نقل رسالة (عابدين، 2001).

مهارة التعاون والعمل الجماعي

إن سلوكيات الطفل الاجتماعية تتغير بشكل سريع، حيث يميل عادة إلى الانخراط في العمل الجماعي، ويكون جزءاً من الفريق، وتنمو لديه القدرة على المناقشة والحوار، وكذلك معرفة المزيد عن سلوكيات الآخرين، ويسهم المعلمون والآباء في تشكيل سلوكيات الطفل، وعلاقته مع الآخرين في المدرسة (مصطفى، 2005).

ويرى بياجيه الوارد في يوسف (1998) أن من العوامل التي تؤثر على نمو الطفل العقلي هو الانتقال الجماعي، وهو التفاعل والتعاون مع الآخرين، ويعتقد بياجيه أن العمليات المجردة لا تنمو في العقل بدون تناسق وتبادل لوجهات النظر.

تعتبر طريقة العمل مع الجماعات وسيلة لمساعدة الأفراد على النضج وتنمية شخصياتهم، ومقابلة حاجاتهم، وتعطي الفرحة لهم لاكتساب المهارات المختلفة التي تزيد من قدراتهم، وتعديل أو تغيير اتجاهاتهم، كما أنها تعمل على مساعدة الأفراد على احترام الفروق الفردية وممارسة الحياة الديمقراطية، وغرس القيم الاجتماعية كالعدل والصدق، فالعمل الجماعي يلعب دوراً مهماً في حياة الفرد؛ لأنهم يستطيعون التحكم في سلوكهم عند انضمامهم إلى الجماعات، وعند وصولهم إلى درجة من النضج ويكتسبون خبرات متنوعة، ويستطيعون العمل ضمن فريق.

وقد أظهرت الدراسات أن التعليم الجماعي ينمي روح التعاون والثقة بين أفراد المجموعة، والانتماء إلى البيئة التعليمية؛ لأن الأفراد حريصون على نجاح زملائهم ضمن الفريق، كما هم حريصون على نجاحهم، ويجد الطلبة أثناء العمل كفريق أن لديهم آراء وأفكار مسموعة ومفيدة للآخرين، ويساعدهم على التفاعل مع أكبر عدد من الطلبة، ويشخص لديهم صعوبات التعلم.

مهارة القيادة

وقد عرفت كمال (2010) على أنها السلوكيات والأنشطة التي يستخدمها قائد الجماعة لمساعدتها على تحقيق أغراضها، ومساعدة أعضاء الفريق على تحقيق الأهداف الشخصية.

ومن أجل ذلك لا بد أن يتميز القائد بصفات تساعد على التأثير في سلوك تابعيه، وتحقيق أهداف الفريق، فالسرعة والدقة في اختيار الوقت المناسب للقيام بالمهام المطلوبة من المهارات التي تتميز القائد عن غيره، لذلك لا بد أن يمتلك القائد مهارات أساسية عدة منها:

- **المهارات الفنية:** بحيث يكون القائد متقناً لعمله ومجيداً له، ومدرّكاً لأعمال مرؤوسيه من ناحية طبيعة الأعمال التي يقومون بها، ويكون قادراً على استعمال المعلومات وتحليلها وعارفاً للطرق والوسائل الكفيلة بإنجاز المهمة.

- **المهارات الإنسانية:** وتعني المقدرة على تفهم سلوك العاملين وعلاقاتهم ودوافعهم، والعوامل المؤثرة على سلوكهم؛ لأن معرفة القائد بأبعاد السلوك الإنساني تمكنه من فهم نفسه قبل فهم الآخرين، وتساعد على إشباع حاجات التابعين، وتحقيق الأهداف المشتركة.

- **المهارات الفكرية:** وتعني قدرة القائد على التحليل والاستنتاج والمقارنة، وكذلك الاستعداد الذهني والمرونة؛ لتقبل أفكار الآخرين التي تسهم في التغيير حسب متطلبات العصر والمواقف (العلاق، 2010).

وعلى القائد واجبات من أهمّها:

- اتخاذ الاحتياطات اللازمة لأمن الأفراد والعمل.

- تقسيم العمل بحيث يتناسب مع قدرات العاملين ويحقق الأهداف المرسومة.

- تطهير الأفراد من عناصر الفتنة.

- العدل بين الأفراد في المعاملة، وإسداء النصيحة لهم دوماً.

- المشاورة.

- إشاعة ثقافة الحوار وتقبل الرأي الآخر عند الأفراد.

- إعداد قادة المستقبل.

أما حقوقه فتتمثل في :

- الطاعة له بالمعروف.
- مناصرته وتأييده والدعاء له.
- تقبل نصحه وتسديد رأي الجماعة.
- الالتزام بإنجاح فريق العمل الذي كونه (العساف، 2018).

وترى الباحثة أنّ مهارة القيادة من المهارات الحياتية المهمة التي يجب أن تكون متضمنة في المقررات، فهي تساعد على تطوير الطلبة وتحفيزهم، وتقوي العلاقات الإنسانية بينهم، وتحسن بيئة التعلم، وتعمل على مواجهة المواقف الصعبة بعيداً عن الاندفاع والتهور، واكتشاف الأخطاء وتقبل النقد البناء.

مهارة التفاوض

يعدّ التفاوض وسيلة يعتمدها الناس لحل الخلافات الناشئة بينهم، ويلجؤون إلى الحوار لإقرار اتفاق والبحث عن الحلول، وقد عرفه (عياد، 2002) بأنه تحرّك إيجابي مشترك بين طرفين أو أكثر حول قضية من القضايا، يتم خلاله حوار ونقاش وتبادل للآراء؛ للتقريب بين المواقف والموائمة بين المصالح للوصول إلى اتفاق مشترك تقبله الأطراف المعنية.

وترى الباحثة أنّ التفاوض نوع من الاتصال الفعّال الذي يعتمد على التفاعل والتأثير النفسي والإقناع والحثّ من خلال الحوار، وتبادل وجهات النظر الهادفة بين طرفين أو أكثر لديهما تباين في الآراء والأهداف التي يسعى كل طرف منها لتحقيقها، وتتعلّق بقضية، أو خلاف، أو مسألة معينة ترتبط مصالحها بها، بهدف التوصل إلى حلّ أو اتفاق مقبول ومرص لجميع الأطراف.

وأشار عليوة (2002) أنّ عملية التفاوض ترتكز على عدّة عناصر، وهي:

- صياغة وتقييم مصالح وأهداف الطرفين.
- محاولة التأثير على إدراك الطرف الآخر للمصالح والأهداف.
- اتخاذ مواقف تفاوضية (عرض - قبول - اعتراض....الخ).

متطلبات مهارة التفاوض:

تتطلب التفاوض مجموعة من المهارات التي ينبغي أن يتدرب عليها من يريد أن يتمكن من فن التفاوض، وتكون تلك المهارات من المكونات الأساسية لشخصية الفرد الذي يقوم بعملية التفاوض، وهذه المهارات كما حددها أسعد (1997) هي:

- الوقوف على المقومات الأساسية للموضوع ثم استيعاب العناصر الفرعية له، وتتصل هذه الخصائص بمدى القدرات التفاوضية والمعرفية التي يمتلكها المفاوض.
- تخيل الدور الذي سيلعبه المفاوض في المفاوضة وتوقع ما يمكن أن يوجه إليه من أسئلة وما يمكن أن يوجهه هو من أسئلة، وما يتوقع من ردود عليها والتدريب على تنفيذها، ثم استيعاب العناصر الفرعية التي تقع في نطاق تلك المقومات الأساسية بحيث يتسنى له تذكرها، دون أن يضيع من ذاكرته أي عنصر من عناصرها.
- مواكبة التطورات والآفاق الثقافية المختلفة، فالشخصية التي تتصف بالانخراط في مجال المفاوضات يجب أن يكون صاحبها حائزا على مستوى ثقافي مرتفع بشكل عام، وأن تكون المجالات الثقافية متداخلة بعضها في بعض.

خطوات التفاوض :

وقد حددها جلال (2007) في الآتي:

1. مرحلة جمع المعلومات.
2. مرحلة تقديم المعلومات (داخلية / خارجية / كاملة).
3. مرحلة تبادل المقترحات (تقديم / تمخض / تطوير / المقترحات).
4. مرحلة الاتفاق المبدئي على الإطار العام للمقترحات.
5. مرحلة الرفض (الاستغلاق / الدفاع / الهجوم).
6. مرحلة اختبار صحة الفهم المتبادل.
7. مرحلة التلخيص.
8. مرحلة الاتفاق النهائي.

مهارة إدارة الوقت

يعد استثمار الوقت من المهارات التي ينبغي على الطلبة إدراك أهميتها في حياته، إذ إن نجاحهم متوقف على قدرتهم على الموازنة بين الأهداف التي يرغبون تحقيقها والواجبات اللازمة عليهم تجاه عدة علاقات، وهذه الموازنة تكون من خلال إدارتهم لذاتهم، وهذه الإدارة بحاجة إلى أهداف، فلا حاجة لتنظيم الوقت، أو إدارة الذات بدون أهداف يضعها الفرد في حياته، فبدونها ستكون حياته مشتتة، ولن يحقق شيئاً نتيجة لعدم التركيز عليها.

ويمكن تعريف مهارة إدارة الوقت على أنها مهارة فكرية تستخدم من أجل الحصول على أفضل استغلال للوقت المرتبط بالواجبات، أو المهام المطلوبة، وهو يتطلب من الطلبة العمل على استغلاله بحكمة تامة (مصطفى، 2005).

وتعرف أيضاً بأنها مهارة تعليم الطلبة على القيام بالأعمال بطريقة صحيحة وفي الوقت المناسب لتحقيق الأهداف المطلوبة (العقيلي، 2009).

وتعرفها الباحثة بأنها الاستفادة من كمية الوقت الذي يُقضى لإنجاز الأعمال المطلوبة بفاعلية وكفاءة؛ من أجل تحقيق أكبر قدر من المنفعة سواء أكانت شخصية أم عامة، وذلك من خلال الوقت المستغرق لإنجاز العمل.

وترجع أهمية إدارة الوقت كما يراها (سعادة، 2006) في كونها ضرورية لتطوير قدرات الطلبة على كيفية التعلم بفاعلية، بالإضافة إلى أنها تنمي قدراتهم على التعلم بشكل أفضل ما دامت عملية تنظيم الوقت تسمح لهم بامتلاك حرية في التعامل مع الأشياء التي يريدونها أو يحتاجونها.

وتقوم إدارة الوقت على خطوات عدة وهي : مراجعة الأهداف، والاحتفاظ بخطة زمنية، ووضع قائمة بالإنجازات اليومية، وسد منافذ هروب الوقت، واستغلال أوقات الفراغ، وعدم الاستسلام للأمور العاجلة (عداربة، 2006).

أما بالنسبة للعوامل المؤثرة في هدر الوقت فتتمثل في: العوامل الاجتماعية كالعادات والتقاليد الاجتماعية والنزاع الأسري، والعوامل الشخصية كانهدام الانضباط الذاتي والكسل، والعوامل

الصحية مثل الشعور بالملل والحالة الصحية السيئة، بالإضافة للزيارات غير المخطط لها، والهاتف، وكثرة الاجتماعات (أحمد وحافظ، 2003).

وترى الباحثة أن سوء التخطيط، وعدم تحديد الأهداف، والفوضى، وتراكم الأعمال، وانعدام معايير المتابعة، ومعالجة الأداء المنخفض، والتردد في اتخاذ القرارات، جميعها عوامل تعيق استغلال الوقت بالشكل الصحيح.

مهارة الأمن والسلامة

يواجه الأشخاص طوال الوقت مخاطر عديدة سواء كانت في البيت، أو المدرسة، أو العمل، ونحن بحاجة للتعامل مع مثل هذه المخاطر من خلال امتلاك مهارات خاصة تتعلق بالأمن والسلامة، ويحتاجها المتعلم للمحافظة على سلامته وسلامة البيئة المحيطة به.

وقد حدّدها برنامج التعليم العالي في ولاية نيوجيرسي كما ذكرتها (سعد الدين، 2007) في المهارات الآتية:

1. عرض ووصف الإسعافات الأولية
2. مناقشة قواعد وقوانين التصميم للصحة والأمان.
3. تحليل حدوث الأخطار في أماكن العمل.
4. اتخاذ إجراءات الأمن والسلامة في قاعة الدّرس.
5. الاستعمال الآمن للأجهزة والأدوات.
6. مناقشة لقواعد المهام والمسؤولية الشخصية.

أمّا معهد تدريب المعلمين ووزارتي التعليم العالي والعمل الفلسطيني، فقد صنفوا مهارات الأمن والسلامة إلى:

1. الالتزام بقواعد اللباس الآمن في أماكن العمل.

2. الحفاظ على نظافة، وترتيب مكان العمل.

3. اتباع القواعد الصحية أثناء العمل بالأدوات.

4. توخي الحذر عند نقل الأدوات والمواد، وعدم العبث بها.

مهارة إدارة المشاعر

إنّ السيطرة على العواطف وإدارتها بشكل جيّد هي إحدى الخصال الشخصيّة التي يمتلكها الفرد؛ فهي تتمثّل في القدرة على ضبط النفس، وكبح جماح الإفراط في الإنفعال، والتخفيف عن النفس، وتعتبر إحدى المهارات النفسيّة المتقدّمة.

ويعرّفها المساعد (2009) أنّها قدرة الشخص على إدارة مشاعره، وتقبّل مشاعر الآخرين، بدقّة ووضوح، والتّمييز بينها، ومعرفة دوافعها وغاياتها، وحسن تفعيلها، واستثمارها فيما ينفع ولا يضر، أيّ محاولة السّيطرة على العواطف وإدارتها بشكل جيّد.

وتجدر الإشارة إلى أنّ المشاعر يصاحبها عمليات عقلية، فليست مجرد أحاسيس معزولة، بل لها مكونات عقلية، وبوادر سلوكية، بالإضافة إلى البعد الوجداني، وهي ما يحرك الإنسان لاتخاذ القرارات، وتجعله يسلك سلوكاً معيّناً نحو الأفراد والمجتمعات والثقافات والآراء والمواقف.

وتتبع الحاجة إلى إدارة المشاعر كما أشار لها (شرف والدمرداش، 2017) إلى أنّها:

1. تساعدنا في معرفة كيف نفكّر، وكيف يفكّر الآخرون.

2. مطلب أساسي للتحكّم في عواطفنا بصفة عامّة، والتي تحتوي على العديد من الأحاسيس مثل: الغضب، والأمل، والمثابرة.

3. تجعلنا نحسّ بقيمة الحياة، حيث أنّ الشخص القادر على التحكّم في إحساس الغضب يجعله قادراً على التخلّص من الألم.

4. تعمل على إيجاد التّوازن بين الأفكار والأحاسيس، فهي تولّد لدينا النّزعة بأن نفعل شيئاً تجاه ما نحسّه بطريقة معينة، فالعواطف لها دورٌ مركزيّ في حياتنا الشخصية، وبالتالي فإنّه من الضّروري

تقويم ما إذا كانت هذه المشاعر منطقية، والعمل العاطفي قادر على إحداث توازن من أجل حياة سعيدة.

إنّ تعليم الأطفال كيفية إدارة مشاعرهم، والاستجابة بشكل يناسب مشاعر الآخرين، هو جزء مهم من التعليم، يمكن الطلاب من التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتوقع المشاعر الخاصة بهم، وتجربة مستويات مناسبة من التعاطف، والتي ستحدث لاحقاً في الحياة (Gordon,2018).

3.2 الدراسات السابقة

قامت الباحثة بالاطلاع على عدد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية ومراجعتها، وسيتم عرضها بطريقة تبين الهدف من الدراسة، والبلد، والمجتمع أو العينة، والأدوات المستخدمة، وأهم النتائج التي تم التوصل إليها، وتم ترتيبها من الأحدث إلى الأقدم، وسيتم عرضها ضمن محورين، حيث يتناول المحور الأول الدراسات المتعلقة بالمهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة، أما المحور الثاني فيتناول المهارات الحياتية في المقررات الأخرى.

1.3.2 الدراسات المتعلقة بالمهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة:

دراسة أبو صبيعة (2017) هدفت إلى التعرف على درجة توافر المهارات الحياتية التي يتضمنها كتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي في العاصمة عمان، ودرجة اكتساب الطلبة لهذه المهارات من وجهة نظر معلمهم، وتكونت عينة الدراسة من معلمي اللغة الإنجليزية وعددهم (322) معلماً ومعلمة، وكتاب اللغة الإنجليزية للصف السادس، واستخدمت الباحثة أداتين لتحقيق الهدف (الاستمارة، وتحليل المحتوى) موزعة على ثلاثة مجالات رئيسية هي: المهارات العقلية، واليدوية، والاجتماعية، وأظهرت النتائج أن المهارات العقلية التي تضمنها الكتاب مرتفعة بنسبة (45%)، وجاءت المهارات الاجتماعية منخفضة بنسبة (21%)، وكانت درجة اكتساب الطلبة للمهارات الحياتية من وجهة نظر معلمهم متوسطة، إضافة لوجود فروق تبعاً لمتغير الجنس لصالح الإناث في مجال المهارات الاجتماعية.

وأجرى الدليمي والهويل (2017) دراسة هدفت إلى معرفة مهارات التفكير الواجب تضمينها في كتاب اللغة العربية "مهارات الاتصال" للصف الثامن الأساسي في الأردن، ونسبة توزيع كل مهارة من المهارات في النصوص الشعرية والنثرية، وتكون مجتمع الدراسة من كتاب اللغة العربية للصف الثامن بما يحتويه من أسئلة بلغت (490) سؤالاً، وتكونت الأداة من قائمة بمهارات التفكير قسّمت إلى خمس مجالات وهي: مهارة التعرف إلى الافتراضات، والتفسير، والاستنتاج، والتحليل، والتقويم، كلّ منها يضم مجموعة من المهارات الفرعية، وأظهرت النتائج أن مهارة التعرف إلى الافتراضات جاءت بالمرتبة الأولى ب(98) تكراراً، تلتها مهارة التفسير ب(93) تكراراً، ثم

الاستنتاج ب(84) تكراراً، والتّقييم ب(60) تكراراً، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة التحليل ب(49) تكراراً، كما أن نصوص النّثر كانت أعلى من النّصوص الشعريّة من حيث تضمّنها لمهارات التّفكير الناقد بنسبة (56%).

وقامت المصري وآخرون (AlMasri et al, 2016) بإجراء دراسة هدفت إلى تحليل نصوص حزمة اللغة الإنجليزيّة بناءً على توافر المهارات الحياتيّة للصّفوف الخامس والسادس والسّابع، ولتحديد توافر ونسب المهارات الحياتيّة الموجودة في كل نص في الأردن، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من كتب اللغة الإنجليزيّة لسلسلة حزمة العمل للصّفوف الخامس والسادس والسّابع، وأعد الباحثون قائمة بالمهارات الحياتيّة لتحليل محتوى النّصوص والتي اشتملت على مهارات: اتخاذ القرار، وحلّ المشكلات، والتّفكير الإبداعي، والتّفكير الناقد، والتّواصل الفعّال، ومهارات العلاقات الشخصية، والوعي الذاتي، والتّعامل مع العواطف، وأظهرت النّتائج أنّ المهارات الحياتيّة تم توزيعها عشوائياً بين الكتب المدرسيّة الثلاثة لحزمة العمل الإنجليزيّة، ولا توجد استراتيجية معينة لتوزيع المهارات الحياتيّة، حيث كانت أعلى نسبة لمهارة التّواصل الفعّال بنسبة (55.8%) في الصّف السادس، وحلّ المشكلات بنسبة (44%) في الصّف السّابع، ثم تأتي مهارة التّواصل الفعّال بنسبة (43.7%) في الصّف الخامس.

دراسة عبد الله (2016) فقد هدفت إلى التّعرف على مدى تضمّن مهارات التّفكير الناقد في كتاب اللغة العربيّة للصّف التاسع في دولة الإمارات العربيّة، وتكوّن مجتمع الدّراسة من كتاب اللغة العربيّة للصّف التاسع، وقام الباحث بإعداد أداة الدّراسة والتي تكوّنت من (28) مهارة فرعيّة موزّعة على خمس مهارات رئيسة للتّفكير الناقد، وأشارت النّتائج إلى أنّ تكرار المهارات الفرعيّة بلغ (713) مرّة موزّعة على المهارات الرئيسيّة، وكانت مهارة الاستنتاج الأعلى بنسبة (27.6%)، ثم مهارة التّفكير بنسبة (25.7%)، بينما التّعرف إلى الافتراضات جاءت بنسبة (16.4%)، والتّقييم بنسبة (15.3%)، في حين أنّ مهارة التحليل كانت متدنيّة بنسبة (15%).

وفي دراسة أجرتها **مصطفى وآخرون (Mostafa et al, 2016)** هدفت إلى تقييم مناهج اللغة الإنجليزية في ضوء المهارات الحياتية في مصر، وقد حددت المهارات الحياتية المهمة والمناسبة لطلبة المرحلة الابتدائية من خلال قائمة المهارات الحياتية التي أعدها الباحثون، وتم تحليل منهج اللغة الإنجليزية بجزأيه والمحدد للسنة الرابعة من المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج أن منهج اللغة الإنجليزية للصف الرابع لا يعكس المهارات الحياتية بشكل كافٍ، وعلى إثر ذلك قام الباحثون بإنشاء إطار مقترح لتطوير هذا المنهج، وطوّروا الوحدات الست في الفصل الثاني؛ لتحسين المهارات الحياتية لطلبة الصف الرابع.

واستهدفت دراسة **الحايك (2015)** التعرف على واقع تنمية المهارات الحياتية في مناهج اللغة العربية للمرحلة الثانوية في الأردن، وتكوّنت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية (مهارات التواصل) للمرحلة الثانوية جميعها، وقامت الباحثة ببناء قائمة بالمهارات الحياتية تضمنت ثلاثة محاور هي : مهارات التفكير العليا، ومهارات الاتصال والتواصل الاجتماعي، والمهارات النفسية والانفعالية، اندرج تحتها ثلاثون مهارة حياتية، ومن نتائج الدراسة: أن محور مهارات التفكير العليا حظي بالمرتبة الأولى بفارق كبير عن المحورين الآخرين اللذين تضمنهما المنهاج بنسب متدنية، وذلك يعود إلى تركيز المؤلفين على مهارات التفكير العليا.

دراسة **الفوزان (2015)** التي هدفت إلى تحديد مهارات الحياة اللازمة لطلبة الصف السادس، وتقييم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوءها في المملكة العربية السعودية، وتكوّن مجتمع الدراسة من جميع نشاطات التعلم في كتابي الطالب والنشاط في المقرر بجزأيه الأول والثاني، والبالغ عددها (712) نشاطاً، وتم تحليلها من خلال إعداد قائمة بالمهارات الحياتية مكونة من (27) مهارة تدرج تحت أربعة مجالات هي: مهارات الحياة المتعلقة بالمهارات اللغوية، والتفكير وحلّ المشكلات، والتعلم الذاتي والتعلم الجماعي، والتواصل مع الآخرين، ومن نتائج الدراسة : غياب التوازن والشمول والتكامل في بناء نشاطات التعلم وتدرجها فيما يتعلق بقياس المهارات الحياتية، وأن نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة راعت قياس جميع المهارات ولكن بنسب متفاوتة حيث جاءت مهارات: (تحمل المسؤولية، والاعتزاز بثقافة المجتمع، والتعاطف

والمشاركة الوجدانية) بنسب مرتفعة، بينما وردت مهارات: (احترام القوانين والأنظمة، وحماية الممتلكات العامة، والمشاركة المجتمعية) بنسب منخفضة.

وفي دراسة النشوان (2014) التي هدفت إلى التعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، ومحاولة تحديد هذه المهارات، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بجزأها للصفوف الثلاثة والبالغ عددها (14) كتاباً، ولتحقيق ذلك قام الباحث بإعداد استبانة بالمهارات الحياتية اللازمة للصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية، وقد احتوت الاستبانة بصورتها النهائية على (12) مهارة، كما قام بإعداد استمارة تحليل المحتوى للتعرف على مدى توافر المهارات الحياتية في كتب اللغة العربية، وأشارت النتائج أنّ هنالك تركيزاً على مهارات حياتية بعينها كالمهارات اللغوية والبيئية، بينما تركت بقية المهارات دون الموازنة بينها أو توزيعها بصورة جيدة على جميع صفوف المرحلة الثانوية.

وهدف دراسة البدي (2013) إلى الكشف عن المهارات الحياتية لطالبات الصف الرابع في محافظة شمال غزة، وتحديد المهارات المتوافرة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع، والتعرف على أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية لديهنّ، وتكونت عينة الدراسة من طالبات الصف الرابع في مدرسة الشيماء الأساسية الدنيا ببيت لاهيا والبالغ عددهنّ (84) طالبة، وأعدت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتية لتحليل محتوى كتاب اللغة العربية، واختباراً بالمهارات الحياتية، وتوصلت النتائج إلى توافر المهارات الحياتية بدرجة كبيرة في كتاب اللغة العربية للصف الرابع، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يتعلمن باستخدام الدراما في اختبار المهارات الحياتية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يتعلمن بالدراما، ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يتعلمن بالطريقة الاعتيادية في اختبار المهارات الحياتية في التطبيق البعدي لصالح التجريبية.

دراسة الكندري وعبد الرحيم (2013) هدفت إلى الكشف عن قيم المواطنة المتضمنة في منهج اللغة العربية بالصّف الثاني عشر بدولة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من كتب اللغة العربية للجزء الأول والثاني للصّف الثاني عشر، وقام الباحثان بتصميم أداة تحليل محتوى تتضمن قيم المواطنة، وأظهرت النتائج أنّ قيم المواطنة الواردة في الجزء الأول بلغت نسبتها (61.1%) من إجمالي قيم المقرر، وكان على رأسها الانتماء بنسبة (40.2%)، بينما بلغت نسبة القيم في الجزء الثاني (38.9%) جاء على رأسها قيم العدالة والمشاركة والتعايش مع الآخرين، بينما لم يتضمن المقرر أيّ إشارة لقيمة الحفاظ على الممتلكات العامة، كما وأظهرت النتائج أنّ قيم المواطنة المتضمنة في منهج اللغة العربية ظهرت بنسب ضعيفة لا تتماشى مع الاهتمام العالمي بضرورة التنشئة السياسية للأفراد والتركيز على قيم المواطنة المناسبة لهم.

أجرت صايمة (2010) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصّف الثالث الأساسي، ومدى ممارسة الطلبة لها في مدارس وكالة الغوث في غزة، كما هدفت إلى معرفة أهمّ المهارات الحياتية التي يمارسها الطلبة، ومدى ممارستهم لها من وجهة نظر أولياء الأمور والمعلمين، وتكوّن مجتمع الدراسة من (73) معلّمًا ومعلّمة، و(152) وليّ أمر، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتحليل كتاب اللغة العربية للصّف الثالث بجزأيه الأول والثاني في ضوء المهارات الحياتية ضمن أربعة محاور هي: المهارات اللغوية، والمهارات الصحية، ومهارة صنع القرار وحل المشكلة، ومهارة التعامل مع الذات، وتمثلت الأدوات الدراسة بإعداد استبانتين، الأولى لقياس مدى ممارسة الطلبة للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصّف الثالث من وجهة نظر معلمهم، والثانية لقياس مدى ممارسة الطلبة للمهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية من وجهة نظر أولياء الأمور، وأظهرت الدراسة أنّ مجموع المهارات الحياتية في الجزء الأول حظي بتكرار أعلى من الجزء الثاني، وقد نالت المهارات اللغوية المرتبة الأولى بنسبة (60.8%) في حين كانت مهارة التعامل مع الذات أقلّها بنسبة (10.68%)، وكان هنالك اتفاق من المعلمين وأولياء الأمور حول تسلسل المهارات الحياتية حسب ممارسة الطلبة لها.

دراسة العبد (2010) هدفت إلى معرفة مدى تضمّن كتاب لغتنا الجميلة للنشاطات التّعليميّة في الصفّ الرابع في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطّلبة لها في محافظة رفح، واشتملت عيّنة الدّراسة على (312) طالبا وطالبة من الطّلبة الذين أنجزوا الصفّ الرابع الأساسي، واستخدم الباحث أداة تحليل محتوى الأنشطة التّعليميّة واختبار لمهارات التفكير الإبداعي، وأظهرت النتائج بعدم وجود تقارب في نسبتي المهارات العقلية ومهارات التفكير الإبداعي، حيث جاءت مهارة الفهم بنسبة مرتفعة بلغت (37.34%)، بينما كان هنالك إهمالا في مهارة التّقييم، أمّا فيما يتعلّق بمهارات التفكير الإبداعي جاءت مهارة الطّلاقة بنسبة (7.43%)، ومهارة التّوسع بنسبة (5.04%)، ومهارة المرونة بنسبة (3.15%)، ومهارة الأصالة بنسبة (2.88%).

وهدفت دراسة حمدونة (Hamdona, 2007) إلى تحديد المهارات الحياتيّة الواجب توافرها والمهارات المتضمّنة في محتوى منهاج اللغة الإنجليزيّة للصفّ السادس في فلسطين، واشتمل مجتمع الدّراسة على كتب اللغة الإنجليزيّة وتحليل أنشطة المحتوى فيها، وقام الباحث بتصميم بطاقة تحليل المحتوى للكشف عن مدى توافر المهارات فيها، وأظهرت النتائج تباينا في التكرارات حيث جاءت مهارات التّواصل مرتفعة بنسبة (36.39%)، تلتها المهارات الاجتماعيّة بنسبة (23.27%)، أمّا مهارات القيادة فقد جاءت بنسبة (16.61%)، ومهارات اتخاذ القرار وحل المشكلات بنسبة (13.2%)، بينما كانت مهارات التفكير الناقد متدنية بنسبة (10.54%)، كما أظهرت النتائج تباينا في تكرارات المهارات الفرعيّة ضمن كلّ مجال.

2.3.2 الدّراسات المتعلّقة بالمهارات الحياتيّة في المقرّرات الأخرى:

أجرت مرتجي (2016) دراسة هدفت إلى التّعرف على المهارات الحياتيّة في كتب التّربية الإسلاميّة للصفّ السادس ومدى اكتسابهم لها في غزّة، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (160) معلّماً ومعلّمة من محافظات غزّة، و(271) ولي أمر، وقد أعدّت قائمة بالمهارات الحياتيّة والكشف عن مدى تضمينها بالمنهاج، واستبانة لقياس مدى ممارسة المهارات الحياتيّة من وجهة نظر المعلمين والمعلّمات في المدارس الحكوميّة ووكالة الغوث الدّولية، وأظهرت النتائج أنّ مهارات الجانب الرّوحاني كانت أعلى مقارنة بمهارات الجانب الإيماني، أمّا من حيث ممارسة الطّلبة لها من وجهة

نظر المعلمين فقد كانت مهارات الجانب الثقافي الأعلى من بينها، ومن وجهة نظر أولياء الأمور فقد كانت مهارات الجانب الإيماني أعلاها.

وأجرت سبجي (2014) دراسة هدفت إلى معرفة مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرّر العلوم المطوّر للصفّ الأول المتوسّط بالمملكة العربية السعودية، وتمثّلت عيّنة الدراسة في مقرّرات العلوم المطورة للصفّ الأول المتوسّط للفصلين، ولتحقيق الهدف قامت الباحثة ببناء استمارة تحليل المحتوى المعدّلة من قبلها تضمّنت (57) مؤشراً توزّعت على سبعة مجالات هي: التفكير الناقد وحلّ المشكلة، والابتكار والإبداع، والتّعاون والعمل في فريق والقيادة، وفهم الثقافات المتعدّدة، وثقافة الاتّصالات والمعلومات والإعلام، وثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتّصال، والمهنة والتعلّم المعتمد على الذات، وأظهرت النتائج انخفاض مستوى تضمين مقرّرات العلوم لمهارات القرن الحادي والعشرين بنسبة (22.86%)، حيث كانت نسبة تناول المقررات لبعض المهارات الحياتيّة (0%).

وهدفت دراسة الزنيدى (2013) إلى معرفة دور مقرّر العلوم في تنمية المهارات الحياتيّة لدى طالبات المرحلة المتوسّطة في المدارس الحكومية المتوسّطة في الرياض، وتكوّنت عينة الدراسة من (118) طالبة، وقد أعدّت الباحثة قائمة بالمهارات الحياتيّة، وعلى ضوءها بنيت أداة تحليل المحتوى، وصمّمت اختباراً للمهارات الحياتيّة، وأظهرت النتائج أنّ المهارات الحياتيّة في مقرّر العلوم للصفّ الأول المتوسّط متضمّنة بنسبة (68%)، وكان هنالك تفاوتاً في نسب تضمينها في المقرر، حيث بلغت نسبة توافر مهارات النّمو الشخصي (83.08%)، والاجتماعيّة بنسبة (14.33%)، والبيئيّة بنسبة (1.61%)، والوقائيّة بنسبة (0.81%)، بينما لم تتوافر المهارات الصحيّة في المقرر، كما أنّ مستوى اكتساب الطالبات في اختبار المهارات الحياتيّة لم يصل إلى مستوى الإتيقان (80%) حيث كانت النسبة منخفضة جداً.

دراسة غوميز و ماركويز (Gomes, Marques, 2013) هدفت إلى معرفة أثر برنامج تدريبي في اكتساب الطّلبة للمهارات الحياتيّة في الولايات المتحدة الأمريكية، وقاما بتوزيع المشاركين على مجموعتين، وبلغ عدد أفراد المجموعة التجريبية (41) مشاركاً، وأفراد المجموعة الضابطة بلغ

(34) مشاركاً، وقام الباحثان ببناء أداتي الدراسة وهما: برنامج تدريبي، واختبار لقياس أثر هذا البرنامج في المهارات الحياتية لدى الطلبة، وأظهرت النتائج أن طلبة المجموعة التجريبية ظهرت عندهم خبرات متطورة أكثر فيما يتعلق بالمهارات الحياتية، وأظهروا رضا أكبر عن الحياة، وكانوا أكثر دافعية نحو التّفاؤل، وتوقعاتهم حول التحصيل الدّراسي أعلى مقارنة بالمجموعة الضابطة.

وأجرت صلاح الدين (2011) دراسة هدفت إلى تحديد أهمّ المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين، وتكوّن مجتمع الدّراسة من جميع كتب العلوم للمرحلة الأساسية، ولتحقيق أهداف الدّراسة قامت الباحثة ببناء أداة تحليل المحتوى، وتحليل كتب العلوم في ضوء المهارات الحياتية المتضمنة فيها، واشتملت تسع مهارات رئيسة هي: (حلّ المشكلات، والاتّصال والتّواصل، والتّفكير النّاقّد، واتّخاذ القرار، والتّعاون، والعمل الجماعي، والوعي البيئي، واكتساب سلوكيات صحيّة سليمة، وإدارة الوقت، والثّقة بالنفس)، منها (97) مهارة حياتية فرعية، وبيّنت الدّراسة أن تكرار المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية كان (2529) تكراراً، أعلاها مهارة التّفكير النّاقّد، وأقلّها اكتساب سلوكيات صحيّة وسليمة، بينما لم تظهر مهارة إدارة الوقت في الكتب، كما كان الصّف السّابع أكثر الصّفوف تضمناً للمهارات الحياتية، وأقلّها الصّف الأوّل.

دراسة درويش وآخرون (2011) هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توافرها في محتوى كتب العلوم في غزة ومدى تضمينها، وتم اختيار كتاب العلوم التمهيدي من رياض الأطفال لتحليل المحتوى، وأعد الباحثان قائمة تحليل بالمهارات الحياتية وهي: المهارات الصحيّة، والبيئية، والتّواصل، والتّفكير النّاقّد، واتّخاذ القرار، وحلّ المشكلات، والسّلامة والأمن، والوعي بالذات، وأشارت النتائج إلى تضمّن مهارات التفكير واتخاذ القرار بنسبة (24%)، والمهارات البيئية بنسبة (4%)، وحل المشكلات بنسبة (2%).

دراسة وافي (2010) هدفت إلى التّعرف على مستوى المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاءات المتعدّدة لدى طلبة المرحلة الثانوية في خان يونس، وتكونت العينة من (262) طالبا وطالبة، واستخدم الباحث قائمة (تيلي) للذكاءات المتعددة، ومقياس المهارات الحياتية، وأظهرت النتائج أن

طلبة المرحلة الثانوية يمتلكون مهارات حياتية بنسبة متوسطة، حيث حققت مهارات الاتصال والتواصل أعلى نسبة بمقدار (79.21%)، وأقلها مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار بنسبة (72.90%)، كما أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمتغير الجنس وتعليم الوالد، بينما كان هنالك فروقا دالة إحصائية في مستوى المهارات الحياتية لدى طلبة المرحلة الثانوية تعزى لمكان السكن لصالح سكان المنطقة الشرقية والمعسكر.

وأجرت سعد الدين (2007) دراسة هدفت إلى الكشف عن المهارات الحياتية المتضمنة في مقرّر التكنولوجيا للصفّ العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها في مدارس مديرية غزة الحكومية في فلسطين، حيث اختير ثمانى مدارس في مديرية غزة، وبلغ العدد الكلي للعينة (597) طالباً وطالبة، وقامت الباحثة بتصميم قائمة بالمهارات الحياتية للكشف عن مدى تضمّن مقرّر التكنولوجيا لها، وتصميم اختبار المهارات الحياتية وتطبيقه على أفراد العينة، وأشارت النتائج إلى أنّ المهارات الحياتية المتضمنة في مقرّر التكنولوجيا كانت ضعيفة بنسبة (9.8%) إذا ما قورنت بالنسبة المحكية المرجع (70%)، ولم يصل مستوى المهارات الحياتية لدى الطلبة إلى درجة التمكن (80%)، كما وجدت فروقا دالة إحصائية في مستوى اكتساب طلبة الصف العاشر لمفاهيم المهارات الحياتية تعزى للجنس لصالح الذكور.

دراسة بتويك وبنجامين (Butterwick,Benjamin,2006) التي هدفت إلى تطوير المهارات الحياتية اللازمة لتوظيف الطلبة ومواجهة تحديات الحياة في كولومبيا، وقام الباحثان ببناء أداة تناسب المهارات اللازمة للمهن وسوق العمل وتحليل مناهج المهارات الحياتية على ضوءها، وأظهرت النتائج إلى أنّ المناهج تضمّنت مجموعة من المهارات الحياتية الأساسية كمهارات تطوير فهم الذات، وتنمية الشخصية، والنقد، والتعلّم من قدوة، وكيفية مواجهة المشكلات، وتأكيد المسؤولية الفردية، لكنها لم تتضمّن مهارات حياتية مهمة تسهم في التغلب على البطالة كالقدرة على التكيف، والقدرة على التغيير، ومواجهة الشدائد، والقدرة على اتخاذ قرارات صحيحة.

4.2 التّعقيب على الدّراسات السّابقة:

من خلال استعراض الدّراسات السّابقة التي تناولت المهارات الحياتية في المقرّرات، تبين للباحثة ما يأتي :

- اتّفقت الدّراسة الحالية مع بعض الدّراسات السّابقة على الهدف، حيث هدفت الدّراسات السّابقة إلى معرفة مدى تضمّن المهارات الحياتية في المقرّرات، ومنها دراسة أبو صبيعة (2017)، ودراسة المصري (2016)، ودراسة الحايك (2015)، ودراسة الفوزان (2015)، ودراسة النشوان (2014)، ودراسة البدي (2013)، ودراسة صايمة (2010)، ودراسة حمدونة (2007).

- تباينت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات السابقة في المادة الدّراسية المتناولة، حيث تشابهت الدّراسة الحالية مع دراسة الفوزان (2015)، ودراسة الحايك (2015)، ودراسة النشوان (2014)، ودراسة البدي (2013)، ودراسة صايمة (2010) في تناولها لمقرّر اللغة العربية، أما الدراسات السّابقة منها من تناول مقرّر اللغة الإنجليزية كما في دراسة أبو صبيعة (2017)، ودراسة المصري (2016)، أما دراسة مرتجى (2016) فقد تناولت مقرّر التربية الإسلامية، ومنها من تناول مقرّر العلوم كما في دراسة سبجي (2014)، ودراسة الزنيدي (2013)، ودراسة صلاح الدين (2011)، ودراسة درويش (2011)، أمّا دراسة سعد الدين (2007) فقد تناولت مقرّر التكنولوجيا.

- اتّفقت الدّراسة الحالية مع الدّراسات السّابقة في المنهج المستخدم حيث اتبعت الدّراسات السّابقة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدّراسة.

- اختلفت الدّراسة الحالية مع الدّراسات السابقة في العيّنة، حيث تناولت هذه الدّراسة تحليل مقرّر اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا من الصّف الخامس إلى الصّف التاسع، بينما لم تتناول الدراسات السابقة تحليل محتوى مقرّر اللغة العربية في المرحلة الأساسية العليا جميعها.

- اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناولها للمهارات الحياتية وبخاصة في مقرّرات اللغة العربية، حيث لم تتناول أي دراسة المهارات الحياتية الإحدى عشر جميعها، فبعضها اقتصر

في دراسته على مهارة التفكير الناقد مثل دراسة عبد الله (2016)، ودراسة الدليمي (2015) التي تناولت مهارات التفكير، ودراسة الكندري (2013) تناولت الكشف عن قيم المواطنة، ودراسة العيد (2010) تناولت مهارات التفكير الإبداعي.

- تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية اهتمت بتحليل مقررات اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية العليا (الخامس، والسادس، والسابع، والثامن، والتاسع) في ضوء المهارات الحياتية والتي اشتملت على إحدى عشرة مهارة حياتية وهي: (حلّ المشكلات، والتفكير الناقد، والتفكير الإبداعي، والمواطنة النشطة، والاتصال والتواصل، والتعاون والعمل الجماعي، والقيادة، والتفاوض، وإدارة الوقت، والأمن والسلامة، وإدارة المشاعر)، وعلى حد علم الباحثة فإن الدراسة الحالية تعتبر الدراسة الأولى على مستوى فلسطين التي تناولت موضوع المهارات الحياتية للمرحلة الأساسية العليا ضمن مقرر اللغة العربية بنسخته الجديدة للعام الدراسي 2018 / 2019.

- استفادت هذه الدراسة من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة (تحليل المحتوى)، وكذلك الاستفادة من الأساليب الإحصائية المستخدمة، وإعداد الإطار النظري، والمساهمة في مناقشة النتائج وربطها بالدراسات السابقة وتقديم التوصيات

الفصل الثالث: الطّريقة والإجراءات

1.3 المقدّمة

2.3 منهج الدّراسة

3.3 مجتمع الدّراسة وعينتها

4.3 أداة الدّراسة

1.4.3 صدق أداة الدّراسة

2.4.3 ثبات التّحليل

5.3 إجراءات الدّراسة

6.3 المعالجة الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

1.3 المقدمة:

تناول هذا الفصل وصفاً للمنهج المستخدم في الدراسة، ومجتمعها، وعينتها، كما يشمل الأدوات المستخدمة لغرض التحليل، والصدق، والثبات، والمعالجة الإحصائية التي تم استخدامها في استخلاص النتائج وتحليلها.

2.3 منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، لمعرفة مدى تضمن المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، لملاءمته أغراض الدراسة

3.3 مجتمع الدراسة وعينتها:

تكوّنت عينة الدراسة من مجتمعها وهو جميع مقررات اللغة العربية التي تم إقرارها من قبل وزارة التربية والتعليم الفلسطينية للمرحلة الأساسية العليا (من الصف الخامس إلى الصف التاسع) بجزأها الأول والثاني، والمطبق في المدارس الفلسطينية للعام الدراسي 2018/2019 م.

4.3 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة في معرفة مدى تضمّن المهارات الحياتية في مقرّرات اللغة العربية للمرحلة الأساسيّة العليا في فلسطين والإجابة عن تساؤلاتها، وبعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة مثل: دراسة أبو صبيعة (2017) ودراسة الحايك (2015) ودراسة النشوان (2014)، وقامت الباحثة ببناء أداة تحليل المهارات الحياتية، وتكوّنت قائمة المهارات من إحدى عشر مهارة حياتيّة رئيسة، وهي: (مهارة حلّ المشكلات، والتّفكير النّاقّد، والتّفكير الإبداعي، والمواطنة النّشطة، والاتّصال والتّواصل، والتّعاون والعمل الجماعي، والقيادة، والتّفاوض، وإدارة الوقت، والأمن والسّلامة، وإدارة المشاعر)، وانبثق منها (75) مهارة فرعية ويبيّن ملحق رقم (1) الصورة الأوّليّة لأداة التّحليل.

1.4.3 صدق الأداة :

للتحقّق من صدق أداة الدراسة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من ذوي الخبرة والاختصاص من معلّمين، ومشرفين، ومختصين في مناهج وطرائق التدريس الحاصلين على درجات علمية متنوعة في الجامعات الفلسطينية والأردنيّة (ملحق رقم 3)، وتمّ الأخذ بملاحظاتهم وإجراء بعض التعديلات على أداة التّحليل في الفقرات الفرعيّة، ويبيّن (ملحق رقم 2) الصّورة النهائيّة لأداة التّحليل.

2.4.3 ثبات التّحليل :

أ. الثّبات البين الشّخصي :وفيه يتوصّل المحلّل مع محلّلين آخرين إلى نتائج متقاربة عند تحليلهم للمحتوى ذاته، ومن أجل ذلك قامت الباحثة باختيار عيّنة من مقرّرات اللغة العربيّة وكانت ممثّلة بمقرّر الصف السّابع الأساسيّ، وتقديم الأداة والعيّنة إلى زميلة لها خبرة في تحليل مقرّرات اللغة العربيّة، وطلب منها تحليل المحتوى وفق الأداة بعد توضيح الطريقة المتّبعة، ثمّ قامت الباحثة بحساب نسبة الثّبات باستخدام معادلة كوبر، وهي:

$$\text{معامل الثّبات} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{\text{عدد مرات الاتفاق} + \text{عدد مرات الاختلاف}} \times 100$$

وبلغ معامل الثّبات (0.90) وهي نسبة مقبولة تربويّاً وكافية لتحقيق أهداف الدراسة.

ب. الثّبات الضّمن الشّخصي :وفيه يتوصّل المحلّل نفسه إلى نتائج مقاربة عند إعادة التحليل للمحتوى ذاته، وكان الفاصل الزّمنيّ مدّته ثلاثة أسابيع بين المرّة الأولى والثانية وفق نفس المعادلة، وبلغت نسبة الاتفاق للتحليل الضّمن الشّخصي (0.94) وهي أيضا نسبة مقبولة تربويّاً لتحقيق أهداف الدّراسة.

5.3 إجراءات الدّراسة

قامت الباحثة باتّباع الخطوات الآتية من أجل تنفيذ الدّراسة :

- 1- الاطلاع على الأدب التربوي والدّراسات السّابقة ذات العلاقة بموضوع الدّراسة من أجل الاستفادة منها في إعداد أداة تحليل المهارات الحياتيّة، والإطار النظري.
- 2- حصر مجتمع الدّراسة وعيّنتها في جميع مقرّرات اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا في فلسطين للعام الدراسي (2018 / 2019).
- 3- تحديد فئات التّحليل ووحداته، وتشمل الآتي :
 - أ. فئات التّحليل وتتضمّن : المهارات الحياتيّة.
 - ب. وحدات التّحليل : اتّخذت الباحثة وحدة الموضوع أو الفقرة، وهذه الوحدة جملة أو عبارة تتضمّن الفكرة التي يدور حولها موضوع المهارة.
- 4- إعداد أداة التحليل.
- 5- التّأكد من صدق أداة التحليل بعرضها على مجموعة من المحكمين، وثبات التحليل عن طريق التحليل الضمن شخصي، والبين شخصي.
- 6- الحصول على مقرّرات اللّغة العربيّة من الصف الخامس حتى التاسع الأساسي بجزأيها الأول والثاني، والتي يدرسها الطلبة في العام الدراسي 2018 / 2019 م.
- 6- قراءة المقرّرات، لأخذ نظرة سريعة عن محتواها.
- 7- قراءة أداة التحليل قراءة متأنية، ثم قراءة مقرّرات اللّغة العربيّة بشكل دقيق للكشف عن مدى تضمّنها للمهارات الحياتيّة.
- 8- تحليل محتوى مقرّرات اللّغة العربيّة باستخدام أداة التّحليل.
- 9- المعالجة الإحصائيّة ممثّلة بالتكرارات والنّسب المئويّة.
- 10- تفسير النّتائج ومناقشتها.

11- تقديم التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج الدراسة.

6.3 المعالجة الإحصائية

نظراً لطبيعة الدراسة فقد استخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- معادلة كوبر لحساب معامل الثبات.
- 2- التكرارت لحساب مدى تضمين المقررات للمهارات الحياتية.
- 3- النسب المئوية لتحديد نسب تضمن المقررات للمهارات الحياتية.

الفصل الرابع: نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 المقدمة

2.4 نتائج الدراسة ومناقشتها

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول

2.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

3.4 ملخص نتائج الدراسة

3.4 التوصيات والمقترحات

الفصل الرابع

نتائج الدراسة ومناقشتها

1.4 المقدمة

يتناول هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج الدراسة، والتي هدفت إلى معرفة مدى تضمّن المهارات الحياتية في مقرّرات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، ومناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ولتحقيق هذا الهدف تمّ تحليل محتوى مقرّرات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا، واستخراج التكرارات والنسب المئوية، وعرض النتائج ومناقشتها، ثمّ التوصيات والمقترحات في ضوء ذلك. وفيما يأتي عرضاً لنتائج الدراسة ومناقشتها:

2.4 نتائج الدراسة ومناقشتها

1.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما المهارات الحياتية المتضمّنة في مقرّرات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة بإيجاد مجموع تكرارات المهارات الحياتية في مقرّرات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا واستخراج النسب المئوية لكلّ مهارة من المهارات الحياتية، كما هو موضّح في الجدول (4.1).

الجدول (1.4): المهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين - مرتبة تنازلياً-

المهارات الحياتية	العدد	النسبة المئوية
التفكير الناقد	760	45.48%
التفكير الإبداعي	293	17.53%
حلّ المشكلات	163	9.75%
المواطنة النشطة	132	7.91%
التفاوض	77	4.61%
الأمن والسلامة	53	3.17%
إدارة المشاعر	51	3.05%
التعاون والعمل الجماعي	51	3.05%
إدارة الوقت	37	2.21%
القيادة	28	1.68%
الاتصال والتواصل	26	1.56%
المجموع الكلي	1671	100%

يلاحظ من الجدول (1.4) أنّ مجموع تكرار المهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين بلغ (1671) مرة، واحتلت مهارة التفكير الناقد المرتبة الأولى بتكرار (760) مرة وبنسبة (45.48%)، تلتها مهارة التفكير الإبداعي بتكرار (293) مرة وبنسبة (17.53%)، أمّا مهارة الاتصال والتواصل فقد حصلت على أقل مرتبة بتكرار (26) مرة وبنسبة (1.56%)، وتقدمت عليها مهارة القيادة بتكرار (28) مرة وبنسبة (1.68%).

2.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ترى الباحثة أنّ التركيز على مهارة التفكير الناقد مبرّر من وجهة نظر المختصين، فكلّ طالب من حقّه أن يعبر عن نفسه بحرية كاملة، لذا أصبح من الضرورة تزويده بالمهارات التي تجعله قادراً على معالجة المعلومات ومحاكمتها منطقياً من خلال تطبيق استراتيجيات مختلفة كحلّ المشكلات،

وهذا ينمّي لديه القدرة على اتّخاذ قرارات صائبة في حياته بعيداً عن الانقياد العاطفي، والتطرّف في الرّأي.

ويعتبر التفكير النّاقّد من المقوّمات المهمّة للمواطنة الفاعلة في عصر ازدادت فيه المعلومات، وتعدّدت وسائل الاتصال، وهذا يتطلّب من المتعلم أن يكون مفكراً ناقداً من أجل الحكم على مصداقية المعلومات المقدّمة إليه، وتصنيفها.

ويلاحظ أنّ طبيعة المواضيع التي طرحت في مقرّرات اللغة العربية تقدّم مجالاً خصباً لتعليم التفكير النّاقّد وتنمية مهاراته، وذلك بما تحتويه من أسئلة تعتمد على المقارنات والاستنتاجات وجمع المعلومات وتنظيمها وتفسيرها والتعبير عن الآراء، وهذه جميعها تعدّ ركائز ضرورية في عملية التفكير النّاقّد.

أمّا فيما يتعلّق بمهارة الاتّصال والتّواصل التي حظيت بأقلّ نسبة فمن الممكن أن يعود السبب في ذلك إلى عدم تركيز المحتوى على الأنشطة الجماعية، وغياب مهارة المحادثة التي تعدّ ركناً أساسياً من مهارات الاتصال، والتركيز على الأسئلة التي تنمّي مهارات التفكير، فالمقرّرات تفتقد إلى وجود مهارات مثل: المبادرة في التّحدث مع الآخرين، واستخدام لغة الجسد، والتّواصل اللفظي في إيصال المعلومات، وهذه المهارات تعتبر الأساس الذي تبنى عليه مهارة الاتّصال والتّواصل.

وتعزو الباحثة أن التركيز على مهارة التفكير النّاقّد ربما يرجع إلى أنّ هناك اعتقاداً أن المهارات الأخرى ربما لا تتعلّق بمقرّرات اللغة العربية مباشرة، وهذا يبين الخلل في آلية عرض المحتوى حيث تمّ إهمال مهارات أساسية وضرورية لحياة الطالب كمهارة القيادة، والاتصال والتواصل، وإدارة الوقت، ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة؛ لعدم امتلاك مؤلفي المناهج إلى هذه المهارات، وعدم العلم بمدى أهميتها، ووضعها في سلّم الأولويات.

واستناداً إلى ما سبق ترى الباحثة أنه لا بدّ من تناول جميع المهارات تناولاً شاملاً ووافياً، بحيث يجب أن يكون هنالك مصفوفة أو منهجية معيّنة توزّع على أساسها كافة المهارات بشكل متوازٍ داخل المقرّرات.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (الدليمي والهويل، 2017؛ صلاح الدين، 2011؛ أبو صبيعة، 2017؛ عبد الله، 2016؛ الحايك، 2015) التي أظهرت تركيزاً على مهارة التفكير الناقد وتضمنها في المقررات بشكل كبير.

واختلفت النتيجة مع دراسة حمدونة (2007) التي أظهرت تدنياً في مهارات التفكير الناقد، وارتفاع مهارات الاتصال والتواصل، وتعزو الباحثة ذلك إلى كون دراسة حمدونة تناولت تحليل مقررات اللغة الإنجليزية.

3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

هل تختلف نسب تضمين المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية باختلاف الصف ؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب تكرارات ونسب توزيع المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية لكل صف، كما يظهر في الجدول (4. 2)

الجدول (2.4) : توزيع المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصف

المجموع		الصف التاسع		الصف الثامن		الصف السابع		الصف السادس		الصف الخامس		المهارة
ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	
%100	163	% 25.16	41	%9.82	16	%17.18	28	%19.01	31	%28.83	47	حلّ المشكلات
%100	760	%15.53	118	%21.71	165	%25.79	196	%20	152	%16.97	129	التفكير الناقد
%100	293	%25.59	75	%20.82	61	%20.14	59	%19.45	57	%9.14	41	التفكير الإبداعي
%100	132	%23.48	31	%16.68	22	%34.84	46	%10.61	14	%14.39	19	المواطنة النشطة
%100	26	%15.38	4	34.62	9	34.62	9	%11.54	3	%3.84	1	الاتصال والتواصل
%100	51	%47.07	24	%3.92	2	%11.76	6	%27.45	14	%9.80	5	التعاون والعمل الجماعي
%100	28	%32.14	9	%17.86	5	%28.58	8	%10.71	3	%10.71	3	القيادة
%100	77	%24.67	19	%22.08	17	%20.78	16	%22.08	17	%10.39	8	التفاوض
%100	37	%13.51	5	%16.22	6	%29.73	11	%32.43	12	%8.11	3	إدارة الوقت
%100	53	%43.38	23	%15.10	8	%13.21	7	%15.10	8	%13.21	7	الأمن والسلامة
%100	51	%31.37	16	%27.45	14	%19.61	10	%13.73	7	%7.84	4	إدارة المشاعر
%100	1671	%21.84	365	%19.45	325	%23.70	396	%19.03	318	%15.98	267	المجموع

يظهر من الجدول (4. 2) أنّ هنالك توزيعاً عشوائياً للمهارات الحياتية في مقرّرات اللغة العربية التي تمّ تحليلها، فمثلاً نجد أن مجموع تكرار مهارة حلّ المشكلات قد بلغ (163) مرّة من المجموع الكليّ للمهارات الحياتيّة أكثرها في الصّف الخامس بتكرار (47) مرّة وبنسبة (28.83 %)، وأقلّها في الصّف الثامن بتكرار (16) مرّة وبنسبة (9.82%).

أما مهارة التفكير الناقد بلغ مجموع تكرارها من المجموع الكلي للمهارات الحياتيّة (760) مرّة، كان أكثرها في الصّف السابع بتكرار (196) مرّة وبنسبة (25.79 %)، وأقلّها في الصّف التاسع بتكرار (118) مرّة وبنسبة (15.53%).

وفيما يتعلّق بمهارة التفكير الإبداعي التي بلغ عدد تكرارها (293) مرّة، كان أكثرها في الصّف التاسع بتكرار (75) مرّة وبنسبة (25.59 %)، والصّف الخامس أقلّها بتكرار (41) مرّة وبنسبة (9.14%).

أمّا مهارة المواطنة النشطة فقد بلغ مجموع تكرارها من المجموع الكلي للمهارات الحياتيّة (132) مرّة، حيث كان الصّف السابع أكثرها بتكرار (46) مرّة وبنسبة (34.84 %)، والصّف السادس أقلّها بتكرار (14) مرّة وبنسبة (10.61%).

بينما بلغ مجموع تكرار مهارة الاتصال والتّواصل من المجموع الكلي للمهارات الحياتيّة (26) مرّة، أكثرها في الصّفين السابع والثامن بتكرار (9) مرات وبنسبة (34.62 %)، وأقلّها الصّف الخامس بتكرار (1) مرّة وبنسبة (2.84%).

أما مهارة التّعاون والعمل الجماعي فقد بلغ تكرارها (51) مرّة من المجموع الكلي للمهارات الحياتيّة، ففي الصّف التاسع أكثرها بتكرار (24) وبنسبة (47.07 %)، وأقلّها في الصّف الثامن بتكرار (2) مرّة وبنسبة (3.92%).

وبالنسبة لتكرار مهارة القيادة الذي بلغ (28) مرّة من المجموع الكلي للمهارات الحياتيّة، وكان الصّف التاسع أكثرها بتكرار (9) مرّات وبنسبة (32.14 %)، وأقلّها في الصّفين الخامس والسادس بتكرار (3) مرّات وبنسبة (10.71%).

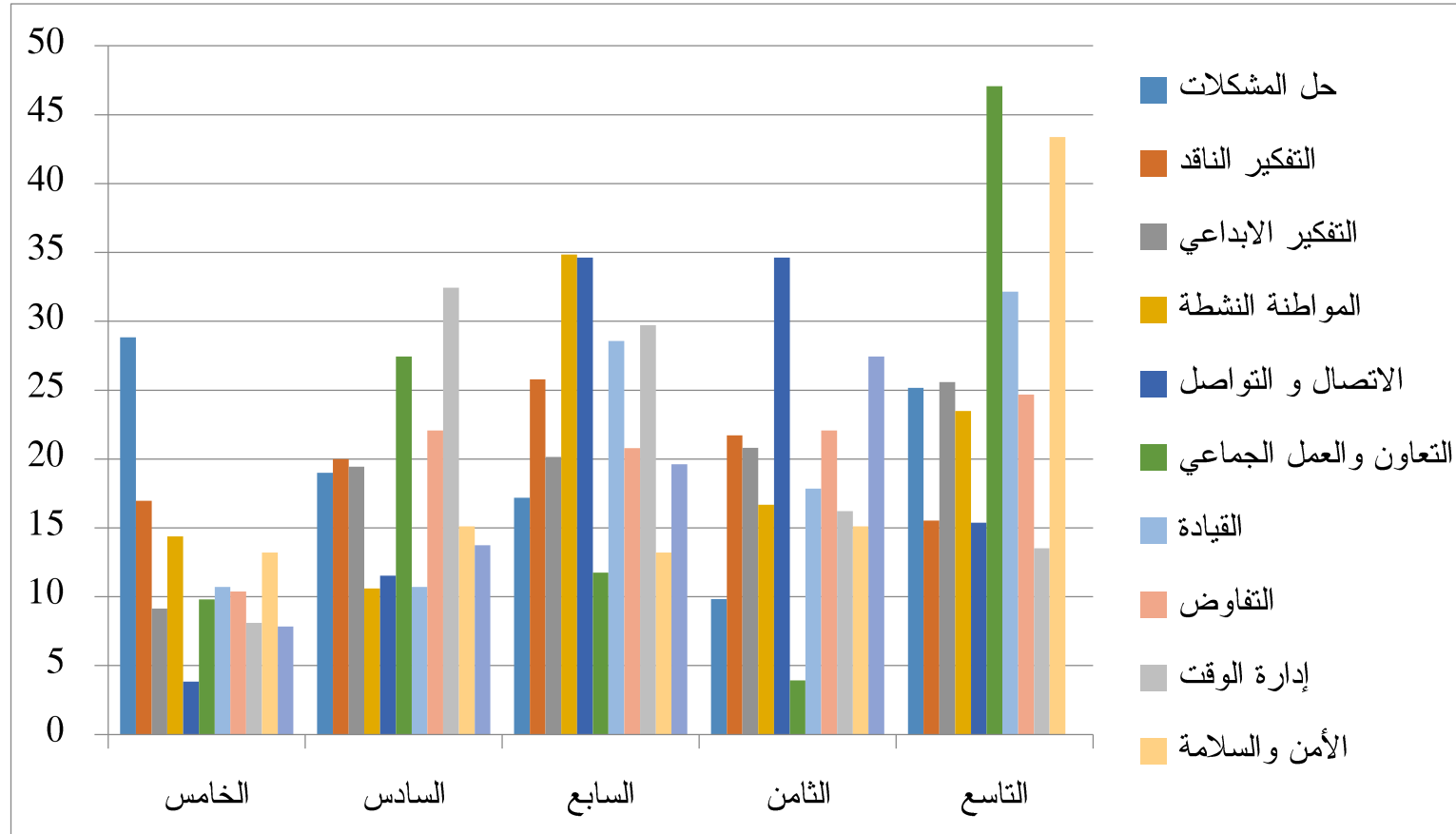
وبلغ مجموع تكرار مهارة التفاوض (77) مرّة من المجموع الكلي للمهارات الحيائيّة، ففي الصّف التّاسع أكثرها بتكرار (9) مرّات وبنسبة (26.47%)، وأقلّها الصّف الخامس بنسبة (10.39%).

وبالنسبة لمهارة إدارة الوقت فقد بلغ مجموع تكرارها (37) مرّة من المجموع الكلي للمهارات الحيائيّة، في الصّف السّادس كان أكثرها بتكرار (12) مرّة وبنسبة (32.43%)، وأقلّها الصّف الخامس بتكرار (3) مرّات وبنسبة (8.11%).

وقد بلغ مجموع تكرار مهارة الأمن والسّلامة (53) مرّة من المجموع الكلي للمهارات الحيائيّة أكثرها في الصّف التّاسع بتكرار (23) مرّة وبنسبة (43.38%)، وأقلّها في الصّفين الخامس والسّابع بتكرار (7) مرّات وبنسبة (13.21%).

بينما بلغ مجموع التكرارات لمهارة إدارة المشاعر (51) مرّة من المجموع الكلي للمهارات الحيائيّة، كان الصّف التّاسع أكثرها بتكرار (4) مرّة وبنسبة (31.37%)، وأقلّها في الصّف الخامس بتكرار (4) مرّات وبنسبة (7.84%).

يظهر الشكل (1.4) توزيع المهارات الحياتية في مقرّرات اللغة العربيّة حسب الصّف



الشكل (1.4): توزيع المهارات الحياتية في مقرّرات اللغة العربية حسب الصّف.

4.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ترى الباحثة أنّ توزيع المهارات الحياتيّة متفاوتة من صفّ لآخر بحسب نوع المهارات الحياتيّة المتضمّنة فيها، ممّا يدلّ على عدم وجود منهجيّة واضحة في توزيع المهارات الحياتيّة، وبالتالي شكّل هذا فجوة بين مقرّرات اللغة العربية في الصّفوف، بالإضافة لعدم وجود ربط بين المهارات الحياتيّة، فبعض المهارات حصلت على نسبة مرتفعة، بينما حصل بعضها على نسب متدنّية في الصّف الواحد، فعلى سبيل المثال جاءت مهارة التفكير الناقد بنسبة مرتفعة بالمقابل نجد مهارة الاتّصال والتّواصل بنسبة منخفضة.

ومن خلال تحليل الباحثة لمقرّرات اللغة العربيّة لاحظت أنّ مهارة التفكير الناقد احتلت المرتبة الأولى في أغلب الصّفوف، وتعزو الباحثة ذلك إلى أنّ المهارات الفرعيّة المتضمنة في مهارة التفكير الناقد مثل: (الاستدلال، والتفسير) من الأساسيات التي يبني عليها مقرّر اللغة العربيّة، لأنّ طبيعة المحتوى يشتمل على طرح الأسئلة المتنوعة التي تعمل على اتّساع البنية المعرفية عند المتعلّم.

وترى الباحثة أنّ هذه الفجوة الموجودة في تضمين المهارات وتوزيعها في الصّفوف يعود إلى غياب التخطيط المسبق لتحديد الآلية التي يتم من خلالها توزيع المهارات وفق الخصائص العمرية لكلّ صفّ من قبل مصمّمي المناهج.

كما ترى أنّه لم يتم وضع منهجية واضحة لتضمين المهارات الحياتية بشكل متسلسل ومتتابع في مقرّرات اللغة العربية في الصفوف، ومن المفترض أنّ يتم تنمية كل مهارة بشكل متدرج بحيث يبدأ الطالب بمهارات فرعية بسيطة إلى أن يصل إلى امتلاكه للمهارة بشكل متكامل في المراحل المتقدمة، وربما يعود السبب في ذلك من وجهة نظر الباحثة إنّ الخطوط العريضة للمناهج بشأن تضمّن المهارات الحياتية لم تكن واضحة، ولم تقسّم على الصفوف بتتابع وتسلسل مرتب وواضح، وربما يعود ذلك إلى أنّ عدم تتابع فرق التّأليف في مناهج اللغة العربية، فالفرق تختلف من مقرّر لآخر في المراحل الدراسية.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة كل من: (صايمّة، 2010؛ صلاح الدين، 2011؛ المصري وآخرون، 2016؛ الزنيدى، 2013) التي توصلت إلى وجود تفاوت في توزيع المهارات الحياتية في الصفوف وعشوائياً.

ومن أجل توضيح الصورة بشكل أوسع تم رصد تكرارات المهارات الحياتية الفرعية في الصفوف، كما تظهر الجداول (3.4 - 13.4) توزيعاً للمهارات الفرعية للمهارات الحياتية الرئيسة التي تناولتها الدراسة.

الجدول (3.4) : توزيع مهارة حل المشكلات في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف

الرقم	مهارة حل المشكلات	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
-1	تحديد المشكلة	2	%13.33	4	%26.67	0	%0	4	%26.67	5	%33.33	15	%100
-2	جمع المعلومات اللازمة	2	%14.29	2	%14.29	6	%42.84	2	%14.29	2	%14.29	14	%100
-3	وضع الفروض	6	%19.35	3	%9.68	7	%22.58	4	%12.91	11	%35.48	31	%100
-4	فحص الفروض	3	%60	1	%20	0	%0	1	%20	0	%0	5	%100
-5	اختيار الحل المناسب	34	%34.70	21	%21.42	15	%15.31	5	%5.10	23	%23.47	98	%100
-6	تجريب الحل	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
-7	إمكانية التعميم	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
	المجموع	47	%28.83	31	%19.01	28	17.18%	16	%9.82	41	% 25.16	163	%100

يتبين من الجدول (3.4) أن مهارة حل المشكلات توزعت عشوائياً، حيث كانت مهارة اختيار الحل المناسب الأعلى بتكرار (98) مرة من المجموع الكلي لمهارة حل المشكلات الذي بلغ تكرارها (163) مرة، في حين لم تظهر مهارتي تجريب الحل وإمكانية التعميم في أي من صفوف المرحلة الأساسية العليا.

الجدول (4.4) : توزيع مهارة التفكير الناقد في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف

الرقم	مهارة التفكير الناقد	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
-8	التسلسل	3	%50.02	0	%0	1	%16.66	1	%16.66	1	%16.66	6	100%
-9	التصنيف	9	%31.03	10	34.48%	6	%20.69	1	%3.45	3	%10.35	29	%100
-10	الحكم	12	%14.29	6	%7.14	16	%19.04	35	%41.67	15	%17.86	84	%100
-11	التنبؤ	7	%35	0	%0	7	%35	3	%15	3	%15	20	%100
-12	التمييز بين الحقائق والآراء	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0
-13	التفسير	37	%13.91	73	%27.44	75	%28.20	48	%18.04	33	%12.41	266	%100
-14	الاستدلال	59	%17.51	60	%17.80	82	%24.33	73	%21.66	63	%18.70	337	%100
-15	تقييم النقاش	2	%11.11	3	%16.67	9	%50	4	%22.22	0	%0	18	%100
	المجموع	129	%16.97	152	%20	196	%52.79	165	%21.71	118	%15.53	760	%100

يتضح من الجدول (4.4) أنّ مهارة الاستدلال كانت الأعلى بتكرار (337) مرّة من المجموع الكلي لمهارات التفكير الناقد والبالغة (760) مرّة، في حين لم تظهر مهارة التمييز بين الحقائق والآراء في أيّ من صفوف المرحلة الأساسية العليا.

الجدول (5.4) : توزيع مهارة التفكير الإبداعي في مقرّرات اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا حسب الصّفوف

الرقم	مهارة التفكير الإبداعي	الصّف الخامس		الصّف السّادس		الصّف السّابع		الصّف الثّامن		الصّف التّاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
16-	الطلاقة	38	15.26%	51	20.48%	55	22.09%	48	19.28%	57	22.89%	249	100%
17-	المرونة	0	0%	0	0%	1	100%	0	0%	0	0%	1	100%
18-	الأصالة (توليد الأفكار والمعلومات التي تتصف بالأصالة)	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
19-	الإفاضة (إضافة التفصيلات)	3	6.97%	6	13.96%	3	6.98%	13	30.23%	18	41.86%	43	100%
20-	الحساسية للمشكلات (الجدة)	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
	المجموع	41	14%	57	19.45%	59	20.14%	61	20.82%	75	25.59%	293	100%

يتبيّن من الجدول (5.4) أنّ مهارة الطّلاقة حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (249) مرّة من المجموع الكلي لمهارة التفكير الإبداعي البالغة (293) مرّة، بينما لم تظهر مهارتي الأصالة والحساسية للمشكلات في أيّ من صفوف المرحلة الأساسيّة العليا.

الجدول (6.4) : توزيع مهارة المواطنة النشطة في مقرّرات اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا حسب الصّوف

الرقم	مهارة المواطنة النشطة	الصّف الخامس		الصّف السّادس		الصّف السّابع		الصّف الثّامن		الصّف التّاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
21-	فهم الفرد لدوره في المجتمع	4	14.29%	2	7.14%	15	53.57%	6	21.43%	1	3.57%	28	100%
22-	المشاركة السياسية	5	20%	1	4%	10	40%	4	16%	5	20%	25	100%
23-	تقبل الاختلافات الثقافية	1	25%	1	25%	0	0%	0	0%	2	50%	4	100%
24-	التكيف مع المحيط	1	5.88%	1	5.88%	7	41.18%	4	23.53%	4	23.53%	17	100%
25-	الانتماء	8	17.78%	8	17.78%	14	31.11%	6	13.33%	9	20%	45	100%
26-	المحافظة على المرافق العامة	0	0%	1	7.69%	0	0%	2	15.38%	10	76.93%	13	100%
	المجموع	19	14.39%	14	10.61%	46	34.84%	22	16.68%	31	23.48%	132	100%

يتبيّن من الجدول (6.4) أنّ مهارة الانتماء حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (45) مرّة من المجموع الكلي لمهارة المواطنة النشطة البالغ تكرارها (132) مرّة، ومهارة تقبل الاختلافات الثقافية حصلت على المرتبة الأخيرة بتكرار (4) مرّة.

الجدول (7.4) : توزيع مهارة الاتصال والتواصل في مقررات اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا حسب الصفوف

الرقم	مهارة الاتصال والتواصل										الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية										ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
27-	الإصغاء عند الاستماع للآخرين										0	%0	0	%0	0	%0	1	%100	0	%0	1	100%
28-	فهم الإشارات غير اللفظية الصادرة عن الآخرين										1	%14.29	1	%14.29	2	%28.57	3	%42.85	0	%0	7	100%
29-	إظهار ردود أفعال مناسبة أثناء ممارسة الأنشطة الجماعية										0	%0	0	%0	0	%0	1	%100	0	%0	1	100%
30-	المبادرة في التحدث مع الآخرين										0	%0	0	%0	4	%57.14	1	%14.29	2	%28.57	7	100%
31-	استخدام لغة الجسد في إيصال المعلومات										0	%0	2	%28.57	3	%42.85	2	%28.57	0	%0	7	100%
32-	استخدام التّواصل اللفظي في إيصال المعلومات										0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0%
33-	الربط بين أفكاره وأفكار الآخرين										0	%0	0	%0	0	%0	1	%50	1	%50	2	100%
34-	الاستئذان قبل المشاركة في النقاش										0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	0	0%
35-	تقبل مشاعر الآخرين										0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%100	1	100%
	المجموع										1	%3.84	3	%11.54	9	%34.62	9	%34.26	4	%15.38	26	100%

يوضّح الجدول (7.4) أن مهارات فهم الإشارات غير اللفظية الصادرة عن الآخرين، والمبادرة في التحدّث مع الآخرين، واستخدام لغة الجسد في إيصال المعلومات بلغ تكرارها (7) مرّة من المجموع الكلي لمهارات الاتصال والتواصل البالغة (26)، ولم تظهر مهارتي الاستئذان قبل المشاركة في النقاش، واستخدام التّواصل اللفظي في إيصال المعلومات في أيّ من الصّفوف.

الجدول (8.4) : توزيع مهارة التعاون والعمل الجماعي في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف

الرقم	التعاون والعمل الجماعي	الصف الخامس	الصف السادس	الصف السابع	الصف الثامن	الصف التاسع	المجموع
	المهارة الفرعية	ن	ت	ن	ت	ن	ت
36-	احترام أفكار الآخرين وتقبلها	0	0	0	0	0	0
37-	التحلي بروح الانتماء للجماعة	0	0	0	0	0	0
38-	المبادرة في تقديم العون للآخرين	2	15.38%	5	38.46%	0	0
39-	الحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الجماعة	0	0	0	0	0	0
40-	العمل بروح الفريق	1	16.67%	0	0	1	16.67%
41-	تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية	0	0	0	0	0	0
42-	تحمل ضغط العمل	0	0	0	0	0	0
43-	المشاركة في مشروعات جماعية	2	22.23%	3	33.33%	1	11.11%
44-	تحديد الأدوار للأفراد في المجموعة	0	0	0	0	0	0
45-	احترام الرأي والرأي الآخر	0	0	0	0	0	0
	المجموع	5	9.80%	14	27.45%	6	11.76%

يتبين من الجدول (8.4) أن مهارة المبادرة في تقديم العون للآخرين كانت الأعلى بتكرار (13) مرة من المجموع الكلي لمهارة التعاون والعمل الجماعي والبالغة (51) مرة، وأقلها كان في مهارتي تحمل ضغط العمل، واحترام الرأي والرأي الآخر بتكرار (1) مرة.

الجدول (9.4) : توزيع مهارة القيادة في مقرّرات اللّغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا حسب الصّفوف

الرقم	مهارة القيادة	الصفّ الخامس		الصفّ السادس		الصفّ السابع		الصفّ الثامن		الصفّ التاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
-46	قيادة الذات	0	%0	1	%16.67	3	%50	2	%33.33	0	%0	6	%100
-47	قيادة الآخرين	2	%14.29	1	%7.14	3	%21.43	2	%14.28	6	%42.86	14	%100
-48	القدرة على حلّ المشكلات الطارئة	1	%14.29	1	%14.29	2	%28.57	1	%14.29	2	%28.57	7	%100
-49	إحالة القضية لمن لديه خبرة أوسع	0	%0	0	%0	0	%0	0	%0	1	%100	1	%100
	المجموع	3	%10.71	3	%10.71	8	%28.58	5	%17.86	9	%32.14	28	%100

يتبيّن من الجدول (9.4) أنّ مهارة قيادة الآخرين الأعلى بتكرار (14) مرة من المجموع الكلي لمهارة القيادة البالغ تكرارها (28) مرّة، وأقلها مهارة إحالة القضية لمن لديه خبرة أوسع بتكرار (1) مرّة.

الجدول (10.4) : توزيع مهارة التفاوض في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف

الرقم	مهارة التفاوض	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
50-	تقديم الحجج والأدلة	2	18.18%	0	0%	1	9.10%	4	36.36%	4	36.36%	11	100%
51-	تبادل وجهات النظر	4	9.76%	11	26.83%	9	21.95%	7	17.07%	10	24.39%	41	100%
52-	الاتفاق المبني على الإطار العام للمقترحات	0	0%	0	0%	0	0%	1	1%	0	0%	1	100%
53-	دحض الحجة	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
54-	اختبار صحة الفهم المتبادل	2	16.67%	2	16.67%	2	16.67%	2	16.67%	4	33.32%	12	100%
55-	التلخيص	0	0%	4	36.36%	4	36.36%	3	27.28%	0	0%	11	100%
56-	الاتفاق النهائي	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	100%	1	100%
	المجموع	8	10.39%	17	22.08%	16	20.78%	17	22.08%	19	24.67%	77	100%

يتبين من الجدول (10.4) أنّ مهارة تبادل وجهات النظر جاءت الأعلى بتكرار (41) مرّة من المجموع الكلي لمهارة التفاوض البالغ تكرارها (77) مرّة، في حين لم تظهر مهارة دحض الحجة في أيّ من الصفوف.

الجدول (11.4) : توزيع مهارة إدارة الوقت في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف

الرقم	مهارة إدارة الوقت	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
57-	تحديد الهدف	1	9.10%	2	18.18%	5	45.44%	2	18.18%	1	9.10%	11	100%
58-	ترتيب الأهداف حسب الأولوية	0	0%	4	33.33%	4	33.33%	3	25%	1	8.34%	12	100%
59-	تقسيم الأعمال الكبيرة إلى مراحل صغيرة	1	50%	1	50%	0	0%	0	0%	0	0%	2	100%
60-	تقدير الوقت اللازم لكل مرحلة	0	0%	2	50%	1	25%	1	25%	0	0%	4	100%
61-	توزيع الوقت على كافة مراحل العمل	0	0%	0	0%	1	50%	0	0%	1	50%	2	100%
62-	وضع جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة	1	33.33%	2	66.67%	0	0%	0	0%	0	0%	3	100%
63-	تحديد مواعيد نهائية لإنجاز الأعمال	0	0%	1	33.33%	0	0%	0	0%	2	66.67%	3	100%
64-	تخصيص وقت احتياطي للظروف الطارئة	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%
	المجموع	3	8.11%	12	32.43%	11	29.73%	6	16.22%	5	13.51%	37	100%

يتبين من الجدول (11.4) أنّ مهارة ترتيب الأهداف حسب الأولوية حصلت على المرتبة الأولى بتكرار (12) مرّة من المجموع الكلي لمهارة إدارة الوقت البالغ تكرارها (37) مرّة، في حين لم تظهر مهارة تخصيص وقت احتياطي للظروف الطارئة في أيّ من الصفوف.

الجدول (12.4) : توزيع مهارة الأمن والسلامة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف

الرقم	مهارة الأمن والسلامة	الصف الخامس		الصف السادس		الصف السابع		الصف الثامن		الصف التاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن
65-	معرفة قوانين السلامة والأمان	1	25%	1	25%	1	25%	0	0%	4	100%		
66-	تطبيق قواعد السلامة والأمان في الحياة	1	7.69%	3	23.08%	2	15.38%	0	0%	7	53.85%	13	100%
67-	اتخاذ كافة احتياطات الأمن والسلامة	3	33.33%	2	22.23%	0	0%	1	11.11%	3	33.33%	9	100%
68-	تحليل إمكانية حدوث الأخطار	2	10.53%	2	10.53%	3	15.79%	4	21.05%	8	42.10%	19	100%
69-	الاستعمال الآمن للأدوات	0	0%	0	0%	1	14.29%	2	28.57%	4	57.14%	7	100%
70-	تطبيق إجراءات الإسعافات الأولية في حال وقوع الأخطار	0	0%	0	0%	0	0%	0	0%	1	100%	1	100%
	المجموع	7	13.21%	8	15.10%	7	13.21%	8	15.10%	23	43.38%	53	100%

يتبين من الجدول (12.4) أنّ مهارة تحليل إمكانية حدوث الأخطار كانت الأعلى بتكرار (19) مرة من المجموع الكلي لمهارة الأمن والسلامة، وأقلها تكراراً كان في مهارة تطبيق إجراءات الإسعافات الأولية في حال وقوع الأخطار بتكرار (1) مرة.

الجدول (13.4) : توزيع مهارة إدارة المشاعر في مقرّرات اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا حسب الصّفوف

الرقم	مهارة إدارة المشاعر	الصفّ الخامس		الصفّ السادس		الصفّ السابع		الصفّ الثامن		الصفّ التاسع		المجموع	
	المهارة الفرعية	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت
-71	إدراك المشاعر الذاتية	1	5.56%	4	22.22%	2	11.11%	5	27.78%	6	33.33%	18	100%
-72	التعامل مع المشاعر لضمان أن يعبر عنها بشكل ملائم	0	0%	0	0%	3	42.86%	2	28.57%	2	28.57%	7	100%
-73	استخدام العواطف لدعم هدف ما	2	11.11%	2	11.11%	1	5.56%	5	27.78%	8	44.44%	18	100%
-74	إدراك مشاعر الآخرين واحتياجاتهم	0	0%	0	0%	2	66.67%	1	33.33%	0	0%	3	100%
-75	القدرة على تحسس احتياجات ومطالب الآخرين	1	20%	1	20%	2	40%	1	20%	0	0%	5	100%
	المجموع	4	7.84%	7	13.73%	10	19.61%	14	27.45%	16	31.37%	51	100%

يوضّح الجدول (13.4) أنّ مهارتي إدراك المشاعر الذاتية واستخدام العواطف لدعم هدف ما كان تكرارهما الأعلى بمعدل (18) مرّة من المجموع الكلي لمهارة إدارة المشاعر البالغ تكرارها (51) مرّة، وأقلها مهارة إدراك مشاعر الآخرين واحتياجاتهم بتكرار (3) مرّة.

يظهر من الجداول السابقة أنّ توزيع المهارات الحياتية الفرعية جاء بنسب متفاوتة، حيث ظهرت بعض المهارات الفرعية بنسب مرتفعة مقارنة بغيرها، فمثلاً نجد أنّ مهارة الطلاقة التي هي إحدى المهارات الفرعية للتفكير الإبداعي كانت متضمنةً بتكرار (249) مرة، بينما لم تظهر الأصالة والحساسية للمشكلات في أي من المقرّرات، وهنا نلاحظ أنه لم يكن هنالك تدرّجاً وتسلسلاً في توزيع المهارات الفرعية للمهارة الرئيسة، وكذلك الأمر في باقي المهارات الحياتية التي تناولتها الدراسة الحالية.

فعرض جزء من المهارة لا يعمل على تنمية المهارة بشكل متكامل تمكّن المتعلم من الاستفادة من المهارات الحياتية في واقعه، ومواجهة التحديات والصّعوبات التي تعترضه، لذلك يجب تضمين المهارات الحياتية بشكل واضح ومتسلسل؛ من أجل تنمية قدرات الطالب في حياته العملية، ومواجهة المشكلات التي تعترضه.

3.4 ملخص نتائج الدراسة:

خلّصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أولاً : أنّ مجموع المهارات الحياتية المتضمنة في مقرّرات اللغة العربية بلغت (1671) تكراراً، وبلغ تكرار مهارة حلّ المشكلات (163) مرة من المجموع الكلي للمهارات الحياتية، والتّفكير الناقد (760) مرة، والتّفكير الإبداعي (293) مرة، والمواطنة النّشطة (132) مرة، والاتّصال والتّواصل (26) مرة، والتّعاون والعمل الجماعي (51) مرة، والقيادة (28) مرة، والتّفاوض (77) مرة، وإدارة الوقت (37) مرة، والأمن والسّلامة (53) مرة، وإدارة المشاعر (51) مرة.

ثانياً: أنّ المهارات الحياتية المتضمنة في مقرّرات اللغة العربية كانت موزّعة حسب الصّفوف على النحو الآتي: كان مقرّر اللغة العربية للصفّ الخامس أقلّ المقرّرات تضمّناً للمهارات الحياتية فقد بلغ مجموع تكرارها (267) مرة من المجموع الكلي بنسبة (15.98%)، والصفّ السادس (318) مرة بنسبة (19.03%)، والصفّ السّابع والذي كان أكثر مقرّرات تضمّناً للمهارات الحياتية حيث بلغ مجموع التّكرار (396) مرة بنسبة (23.70%)، والصفّ الثّامن (325) مرة بنسبة (19.45%)، والصفّ الثّاسع (365) مرة بنسبة (21.48%).

ثالثاً: عدم وجود نمط محدّد لتضمين المهارات الفرعية في مقرّرات اللغة العربيّة حيث نجد أنّ المهارات الفرعية الآتية كانت الأعلى تكراراً مقارنة بغيرها : اختيار الحل المناسب بتكرار بلغ (98) مرّة، والاستدلال (337) مرّة، والطلاقة (249) مرّة، والتفسير (266) مرّة، والانتماء (45) مرّة، وتبادل وجهات النظر (41) مرّة، بينما لم يكن هنالك ظهوراً للمهارات الفرعية الآتية في أيّ مقرّر من مقرّرات اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا، وهي : تجريب الحل، وإمكانية التعميم، والتمييز بين الحقائق والآراء، والأصالة، والحساسيّة للمشكلات، والاستئذان قبل المشاركة في النقاش، واستخدام التّواصل اللفظي في إيصال المعلومات، ودحض الحجّة، وتخصيص وقت احتياطي للظروف الطّارئة.

رابعاً : جاءت مكوّنات المهارات الحياتية كمهارة حلّ المشكلات في المقررات متفرقة، فهي لا تعين الطّالب على استخدام المهارة بشكل متسلسل.

3.5 التّوصيات والمقترحات:

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يأتي:

1. دعوة القائمين على تخطيط المناهج الفلسطينية إلى تبني مصفوفة للمهارات الحياتيّة تكون واضحة، وتراعي التدرّج في المراحل التعليميّة.
2. دعوة مصمّمي مناهج اللغة العربيّة للمرحلة الأساسيّة العليا في فلسطين إلى إعادة النظر في بناء المحتوى التعليمي، وتضمينه للأنشطة المتنوعة التي تسهم في تنمية المهارات الحياتيّة نمواً متدرّجاً ومتوازناً وفق منهجية محدّدة تراعي أهداف تعليم اللغة العربية وخصائص الطّلبة في المرحلة الأساسيّة العليا.
3. دعوة مصمّمي المناهج إلى أن تكون المهارات الحياتيّة مرجعية أساسية لدى المصمّمين ومؤلفي المناهج، بحيث تكون متناغمة مع الموضوعات المطروحة في مقرّرات اللغة العربية، ولا تقتصر على صفّ أو وحدة دراسيّة.
4. دعوة مشرفي اللغة العربية إلى عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية؛ لتدريبهم على كيفية تنمية المهارات الحياتيّة عند الطّلبة.
5. دعوة معلمي اللغة العربيّة إلى توظيف الأنشطة والطرق التي تساعد على إبراز المهارات الحياتيّة في مقرّرات اللغة العربيّة.

المقترحات :

1. إجراء دراسات على المهارات الحياتية المتضمنة في مقرّرات مختلفة، ومرحلة دراسية مختلفة.
2. إجراء دراسات عن درجة امتلاك الطلبة والمعلمين للمهارات الحياتية.
3. بناء برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على أساليب واستراتيجيات؛ لتنمية المهارات الحياتية لدى الطلبة في المراحل التعليمية المختلفة.
4. تحديد المهارات الحياتية اللازمة للطلبة في المراحل التعليمية المختلفة، والتي لم يسبق للباحثين التربويين البحث فيها، وجعلها في مصفوفة تحقق التتابع والمدى بصورة صحيحة.
5. وضع تصور مقترح لمقرّر خاص يدرس المهارات الحياتية.

المراجع:

المراجع العربية:

أبو حجر، فايز. (2006). برنامج مقترح في النشاط المدرسي لتنمية المهارات الحياتية في العلوم للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية" برنامج الدراسات العليا المشترك"، جامعة عين شمس: القاهرة، وجامعة الأقصى: غزة.

أبو صبيحة، منال خليل. (2017). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى اللغة الإنجليزية للصف السادس الأساسي ودرجة اكتساب الطلبة لها من وجهة نظر معلمهم في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، عمان: الأردن.

أبو عياش، إسراء. (2006). صورة المرأة في المناهج الفلسطينية، مجلة الدراسات الفلسطينية، مج(17)، ع(65)، 69-71، رام الله : فلسطين.

أحمد، فرج، وحافظ، صبري. (2003). إدارة المؤسسات التربوية. عالم الكتب للنشر، القاهرة: مصر.

الإدارة العامة للتدريب والإشراف التربوي. (2004). القياس والتقويم في التكنولوجيا، دائرة تدريب المعلمين، وزارة التربية والتعليم العالي، رام الله : فلسطين.

أسعد، يوسف ميخائيل. (1997). تعلم فن التفاوض، دار غريب، القاهرة : مصر.

الأسمر، آلاء. (2015). مهارات التفكير المنتج المتضمنة في محتوى كتاب الرياضيات للمرحلة الأساسية العليا ومدى اكتساب طلبة الصف العاشر لها. الجامعة الإسلامية: غزة.

آل عطية، عبد الله. (2010). تطوير المناهج الدراسية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الخامس عشر، الرياض: السعودية.

الإمام، محمد صالح وإسماعيل، عبد الرؤوف (2010). التفكير الإبداعي والناقد: رؤية تربوية معاصرة، ط1، الوراق للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

البجة، عبد الفتاح. (2002). تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

البدوي، مرام محمود (2013). أثر توظيف الدراما في تنمية المهارات الحياتية في اللغة العربية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي في محافظة شمال غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة: فلسطين.

بيلوت، ماري نوبل. (2005). ورقة عمل أولية لإطار عمل إدماج المهارات الحياتية واستقصاء أثره في تحسين الكفاية الاجتماعية ومفهوم الذات ومهارات الحياة لدى أطفالهن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية: الأردن.

الجديبي، رأفت محمد. (2010). تنمية المهارات الحياتية لدى طلاب المرحلة الثانوية في ضوء التحديات والاتجاهات المعاصرة - رؤية تربوية إسلامية - رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية، جامعة أم القرى: مكة المكرمة.

جروان، فتحي. (2002). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع جلال، أحمد. (2007). مهارات التفاوض، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث في العلوم الهندسية، جامعة القاهرة: مصر.

الجوجو، ألفت. (2004). أثر برنامج مقترح في تنمية مهارات الأداء الإملائي لدى طالبات الصف الخامس بمحافظة شمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.

الحايك، آمنة خالد. (2015). واقع تنمية المهارات الحياتية، دراسة تحليلية لمحتوى مناهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية. كلية التربية، جامعة آل البيت، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس. مج13. ع 1، 178-203.

الحبيب، فهد. (2010). تربية المواطنة: الاتجاهات المعاصرة في تربية المواطنة، دراسة مقدمة إلى اللقاء الثالث عشر لقادة العمل " التربية والمواطنة " الباحة: المملكة العربية السعودية.

الحسنات، حسن عبد ربه. (2011). تحليل الأسئلة التقويمية في مبحث اللغة العربية للصف السابع الأساسي في الأردن وفق تصنيف بلوم لمستويات الأهداف المعرفية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ط(145)، ع(1)، 167-197.

خليل، محمد، والباز، خالد.(1999). دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، المؤتمر الثالث مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، الجمعية المصرية للتربية العلمية، مج 2.

درويش، عطا، أبو حجر، فايز.(2011). درجة توافر المهارات الحياتية في محتوى كتب العلوم بمرحلة رياض الأطفال بغزة، مجلة الطفولة العربية عدد(8)، 300-383.

الدليمي، إياد أحمد، والهويل، عمر عبد الرازق. (2015). مهارات التفكير الناقد المتضمنة في كتاب اللغة العربية للصف الثامن في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة: الأردن.

رويشد، إيمان محمود (2016). أثر استخدام استراتيجية باير (BAYER) في تنمية القدرة على حل المسألة العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

الزبيدي، طيبة بنت حسن.(2013). دور مقرر العلوم في تنمية المهارات الحياتية لدى طالبات المرحلة المتوسطة. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الرياض: السعودية.

سامي، حنان.(2014). فعالية برنامج مقترح في ضوء نموذج H-4 في تنمية المهارات الحياتية وعمليات العلم بمادة العلوم لدى طالبات الصف الأساسي بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.

سبحي، نسرين حسن.(2016). مدى تضمين مهارات القرن الحادي والعشرين في مقرر العلوم المطور للصف الأول المتوسط بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، مج (1)، ع (1)، 9-44.

سعادة، جودت.(2006). تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأمثلة التطبيقية)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان: الأردن .

سعد الدين، هدى بسام. (2007). المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

السويدان، طارق. (2010). منهجية إعداد القادة، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع: الكويت. سويطي، إيهاب عمر. (2018). أثر توظيف استراتيجيات دورة التعليم 7E's في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في العلوم والحياة وتنمية التفكير الإبداعي الناقد لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس: فلسطين.

الشخريتي، سوسن. (2009). أثر برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بمدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.

شرف، صبحي، والدمرداش، محمد. (2017). إدارة العواطف (حقائق وأوهام). المؤتمر العلمي السابع الدولي الثالث، التربية الوجدانية في المجتمعات المعاصرة في ضوء التحديات المعاصرة، كلية التربية، جامعة المنوفية: مصر.

صايمة، سمر عبد المنعم. (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

صلاح الدين، أمل موسى. (2011). المهارات الحياتية المتضمنة في كتب العلوم للمرحلة الأساسية في فلسطين. رسالة ماجستير، جامعة القدس: فلسطين.

عابدين، محمد. (2001). الإدارة المدرسية الحديثة، دار الشروق، عمان: الأردن.

عبد العزيز، سعيد. (2009) تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

عبد الفتاح، فاطمة مصطفى. (2001). فاعلية مواقف تعليمية مقترحة في تنمية المهارات الحياتية لطفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة حلوان: مصر.

عبد الله، رائد صبحي. (2016). درجة تضمين مهارات التفكير الناقد في كتاب اللغة العربية للصف التاسع في دولة الإمارات العربية المتحدة، جائزة الشارقة للتفوق والتميز التربوي، الدورة 22.

عبد الله، عاطف. (2003). فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة المصاحبة لمنهج الدراسات الاجتماعية بالصف الرابع الأساسي في تنمية المهارات الحياتية. كلية التربية، جامعة عين شمس، مجلة القراءة والمعرفة، (28)، 144-154.

عبد المعطي، أحمد حسنين، مصطفى، دعاء محمد. (2008). المهارات الحياتية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر، مج (1).

العبدللات، سعاد. (2003). أثر برنامج تدريبي مبني على التعلم بالمشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف العاشر. رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، عمان: الأردن.

عداربة، محمود. (2006). إدارة الوقت لدى مديري ومديريات مدارس وكالة الغوث في الضفة الغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بيرزيت: فلسطين

عدس، عبد الرحمن. (1991). أسلوب تحليل المحتوى، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

العساف، أحمد بن عبدالمحسن. (2018). مهارات القيادة وصفات القائد (الشبكة لعنكبوتية)، على الرابط: <https://ahmalassaf.com/1781>

العقيلي، أسعد. (2009). المعوقات المؤثرة في استخدام الأساليب العلمية في إدارة الوقت. رسالة ماجستير غير منشورة، الأكاديمية العربية المفتوحة: الدنمارك.

العلاق، بشير. (2010). القيادة الإدارية. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان : الأردن.

عمران، تغريد؛ والشناوي، رجاء؛ وصبحي، عفاف. (2001). المهارات الحياتية. مكتبة زهراء الشرق، القاهرة: مصر.

عليوة، السيد. (2002). مهارات التفاوض والجوانب القانونية للتعاقد، مكتبة الورد، القاهرة : مصر.

عيد، زهدي. (2011). مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية، دار الصفاء للنشر والتوزيع:عمان.

العيد، وسام حسن.(2010). تحليل النشاطات التقويمية في كتاب لغتنا الجميلة للصف الرابع الأساسي في ضوء مهارات التفكير الإبداعي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين.

الغامدي، ماجد بن سالم.(2011). فاعلية الأنشطة التعليمية في تنمية المهارات الحياتية في مقرر الحديث لطلاب الصف الثالث المتوسط في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.

الفوزان، خليل بن إبراهيم.(2015). تقويم نشاطات التعلم في مقرر لغتي الجميلة في ضوء مهارات الحياة اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي، جامعة أم القرى: المملكة العربية السعودية.

كمال، هدى أحمد.(2010). تقويم استخدام الأخصائي لمهارات القيادة مع جماعات التدريب على المهارات، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، حلوان، ع(28)، 45- 80.

الكندري، وليد أحمد، عبد الرحيم، عبد الرحيم عبد الهادي.(2013). قيم المواطنة المتضمنة في كتب اللغة العربية للصف الثاني عشر بدولة الكويت، مج (29)، ع(3)، 1-42.

اللولو، فتحية صبحي سالم.(2005). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين، مؤتمر الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، الجامعة الإسلامية، غزة: فلسطين

المحبوب، شافي فهد. (2009). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بدولة الكويت في ضوء مفاهيم حقوق الإنسان اللازمة، كلية التربية الإسلامية، الكويت، مج(15)، 203- 241. محمود، صلاح الدين عرفة. (2006). تفكير بلا حدود، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة: مصر.

محمود، عبد الرازق مختار.(2005). فعالية وحدة مقترحة في أناشيد وأغاني الأطفال لإثراء بعض المهارات الحياتية اللازمة لهم، مجلة نور المعرفة، ع (42)، 137-177.

مرتجى، أمان عوني. (2016). المهارات الحياتية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية للصف السادس الأساسي ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير منشورة، جامعة الأزهر، غزة:فلسطين.

المساعد، أصلان صبح. (2009). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من التحصيل الأكاديمي ودافع الإنجاز لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية، مج(6)، ع(2)، 111-138.

مسعود، رضا هندي. (2003). فعالية استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية في تنمية المهارات الحياتية والتحصيل والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، جامعة عين شمس، ع(80).

مسلم، إبراهيم أحمد. (1993). الجديد في أساليب التدريس، حل المشكلات وتنمية الإبداع، تسريع التفكير العلمي. دار النشر للتوزيع، عمان: الأردن.

مصطفى، فهم. (2005). الطفل ومهاراته الحياتية في رياض الأطفال والمدرسة الابتدائية. دار الفكر العربي، القاهرة:مصر.

مصطفى، فهم. (2002). مهارات التفكير في مراحل التعليم العام: رياض الأطفال-الابتدائي-الإعدادي(المتوسط)-الثانوي، رؤية مستقبلية للتعليم في الوطن العربي، دار الفكر العربي، القاهرة: مصر.

المقرم، سعد خليفة. (2001). طرق تدريس العلوم " المبادئ والأهداف"، دار النشر للتوزيع، عمان: الأردن.

النجار، فريد. (2003). المعجم الموسوعي لمصطلحات التربية، مكتبة لبنان، بيروت.

النشوان، أحمد محمد. (2016). تحليل محتوى كتب اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المملكة العربية السعودية في ضوء المهارات الحياتية، مجلة العلوم الإنسانية والإدارية. ع(9)، 135-

وافي، عبد الرحمن.(2010). المهارات الحياتية وعلاقتها بالذكاء المتعدد لدى طلبة المرحلة الثانوية في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية: غزة.

وزارة التربية و التعليم الفلسطينية. (2016). الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية، مركز المناهج، رام الله، فلسطين.

وزارة التربية. (2010). خطة استراتيجية متكاملة لتكريس مفاهيم المواطنة والانتماء لدى النشء في مناهج وزارة التربية، الكويت.

الويسى، نزار فالح.(2009). تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية الدنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

يوسف، وصفي .(1998). أثر نموذجين من نماذج التعليم التعاوني على تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في الرياضيات في محافظة طولكرم واتجاهاتهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح، فلسطين.

ALMasri, A., Smadi, M., Aqel, A. &Hamed, W. (2016). The Inclusion of Life Skills in English Text books in Jordan, **Journal of in Education and Practice**, v. 7.n16.

Butterwick, S. & Benjamin, A. (2006). The Raod to silences and Ambiguities of the British Columbia (Canada) Life Skills Curriculum “**International Journal of life long Education**, V. 25 n. (1).

Facione, B. (1988). **Critical Thinkinge: What it is and Why it counts**.CaliforniaAcademeic Press.

Gomes, A. Rui, M., (2013).**Life Skills in Educational Context: Testing the Effects of an Intervention Programe** V.39 n.(2).

Gorden, S. (2018).**Strategies for Increasing Emotional Intelligence**.Cited by<https://www.verywellfamily.com/strategies-for-increasing-emotional-intelligence-460606>

Hamdona, Yousif (2007).).**Life Skills Latent in the Content of English for .Palestine- Grade Six Text book**, The Islamic University of Gaza:Palistine

Mostafa, R. Dadour, E. &AlShafei, A. (2016). DevelopingLife Skills in the EgyptonCurriculum at primary stage, **JRCIET**, v2, n1

الملاحق

الملحق رقم (1) نموذج التحليل قبل التحكيم

الملحق رقم (2) أداة التحليل النهائية

الملحق رقم (3) أسماء المحكمين

الملحق رقم (4) أمثلة التحليل

لحق رقم (1): نموذج التحليل قبل التحكيم

تحكيم أدوات الدراسة

المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين

الدكتور:..... التخصص:.....

الوظيفة / مكان العمل:..... الدرجة العلمية:.....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة بعنوان "المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين" وذلك لنيل درجة الماجستير في أساليب التدريس من جامعة القدس، واستلزم ذلك بناء أداة لتحليل المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين .

- وتتشرف الباحثة الطلب من سعادتكم التكرم بالاطلاع على الفقرات لتحكيمها وإبداء آرائكم وملاحظاتكم حول أداة الدراسة في ضوء خبرتكم، وذلك من حيث:
- مدى ملاءمة المهارات الحياتية لموضوع البحث.
 - إجراء ما ترونه مناسباً من إضافة أو حذف أو تعديل للمهارات.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير

الباحثة

بشرى عبد الله أبو طعيمة

نموذج التحليل :

الرقم	مجال المهارة الحياتية	الملاحظات
	أولاً : مهارة حل المشكلات واتخاذ القرار	
-1	تحديد المشكلة	
-2	جمع المعلومات اللازمة	
-3	وضع الفروض	
-4	فحص الفروض	
-5	اختيار الحل المناسب	
-6	تجريب الحل	
-7	الإفادة من الحل في حل مشكلة أخرى	
	ثانياً : مهارة التفكير الناقد	
-8	التسلسل	
-9	التصنيف	
-10	الحكم	
-11	التنبؤ	
-12	التمييز بين الحقائق والآراء	
-13	البحث في الأدلة	
-14	الاستنباط	
-15	الاستقراء	
-16	تقييم النقاش	
	ثالثاً : مهارة التفكير الإبداعي	
-17	الطلاقة	
-18	المرونة	
-19	الأصالة	
-20	الإفازة	
-21	الحساسية للمشكلات	
	رابعاً : مهارة المواطنة النشيطة	
-22	فهم الفرد لدوره في المجتمع	

23-	المشاركة السياسية
24-	فهم الاختلافات الثقافية
25-	التكيف مع المتغيرات
26-	الانتماء للمجتمع
	خامسا : مهارة الاتصال والتواصل
27-	الإصغاء عند الاستماع للآخرين
28-	المحافظة على التركيز فترة الإصغاء لتعليمات المعلم
29-	فهم الإشارات غير اللفظية الصادرة عن الآخرين
30-	إظهار ردود أفعال مناسبة أثناء ممارسة الأنشطة الجماعية
31-	المبادرة في التحدث مع الآخرين
32-	استخدام التواصل اللفظي وغير اللفظي لإيصال المعلومات
33-	الربط بين أفكاره وأفكار الآخرين
34-	مفاوضة الآخرين لإقناعهم بوجهة نظره
35-	طلب الإذن قبل المشاركة في النقاش
36-	تقبل مشاعر الآخرين
	سادسا : مهارة التعاون والعمل الجماعي
37-	احترام أفكار الآخرين وتقبلها
38-	التحلي بروح الانتماء للجماعة
39-	المبادرة في تقديم العون للآخرين
40-	الحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الجماعة
41-	التفاوض مع الآخرين حول المواقف المختلفة
42-	تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية
43-	تحمل ضغط العمل ضمن المجموعة
44-	المشاركة في مشروعات جماعية
45-	تحديد الأدوار للأفراد في المجموعة
46-	احترام حق الآخرين في إبداء آرائهم
	سابعاً : مهارة القيادة
47-	التمكين
48-	الحدس

49-	إدراك الذات
50-	الرؤية
51-	تطابق القيم
	ثامنا : مهارة التفاوض
52-	جمع المعلومات
53-	تقديم المعلومات
54-	تبادل المقترحات
55-	الاتفاق المبدئي على الإطار العام للمقترحات
56-	الرفض
57-	اختبار صحة الفهم المتبادل والتوضيح
58-	التلخيص
59-	الاتفاق النهائي
	تاسعا : مهارة إدارة الوقت
60-	تحديد الهدف
61-	ترتيب الأهداف حسب الأولوية
62-	تقسيم الأعمال الكبيرة إلى مراحل منفصلة
63-	تقدير الوقت اللازم لكل مرحلة
64-	توزيع الوقت على كافة مراحل العمل
65-	وضع جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة
66-	تحديد مواعيد نهائية لإنجاز الأعمال
67-	تخصيص وقت احتياطي في حال حدوث طوارئ
	عاشرا : مهارة الأمن والسلامة
68-	معرفة قوانين السلامة والأمان
69-	تطبيق قواعد السلامة والأمان في الحياة اليومية
70-	اتخاذ كافة احتياطات الأمن والسلامة
71-	تحليل إمكانية حدوث أخطار في مواقع الدرس
73-	الاستعمال الآمن للأدوات والأجهزة
74-	تطبيق إجراءات الإسعافات الأولية في حال وقوع أخطار
	إحدى عشر : مهارة إدارة المشاعر

	إدراك المشاعر الذاتية	-75
	التعامل مع المشاعر لضمان أن يعبر عنها بشكل ملائم	-76
	استخدام العواطف لدعم هدف ما	-77
	إدراك مشاعر الآخرين والقدرة على تحسس احتياجات ومطالب الآخرين	-78
	إدارة المشاعر الذاتية ومشاعر الآخرين عند التفاعل في المواقف التي تتضمن المعاشية والتعاطف	-79

ملحق رقم (2): أداة التحليل النهائية

المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية

نموذج التحليل :

الرقم	مجال المهارة الحياتية	التكرار
	أولاً : مهارة حل المشكلات	
1-	تحديد المشكلة	
2-	جمع المعلومات اللازمة	
3-	وضع الفروض	
4-	فحص الفروض	
5-	اختيار الحل المناسب	
6-	تجريب الحل	
7-	إمكانية التعميم	
	ثانياً : مهارة التفكير الناقد	
8-	التسلسل	
9-	التصنيف	
10-	الحكم	
11-	التنبؤ	
12-	التمييز بين الحقائق والآراء	
13-	التفسير	
14-	الاستدلال	
15-	تقييم النقاش	
	ثالثاً : مهارة التفكير الإبداعي	
16-	الطلاقة	
17-	المرونة	
18-	الأصالة (توليد الأفكار والمعلومات التي تتصف بالأصالة)	
19-	الإفاضة (إضافة التفاصيل)	
20-	الحساسية للمشكلات (الجدة)	

	رابعاً : مهارة المواطنة النشطة	
21-	فهم الفرد لدوره في المجتمع	
22-	المشاركة السياسية	
23-	تقبل الاختلافات الثقافية	
24-	التكيف مع المحيط	
25-	الانتماء	
26-	المحافظة على المرافق العامة	
	خامساً : مهارة الاتصال والتواصل	
27-	الإصغاء عند الاستماع للآخرين	
28-	فهم الإشارات غير اللفظية الصادرة عن الآخرين	
29-	إظهار ردود أفعال مناسبة أثناء ممارسة الأنشطة الجماعية	
30-	المبادرة في التحدث مع الآخرين	
31-	استخدام لغة الجسد في إيصال المعلومات	
32-	استخدام التواصل اللفظي في إيصال المعلومات	
33-	الربط بين أفكاره وأفكار الآخرين	
34-	الاستئذان قبل المشاركة في النقاش	
35-	تقبل مشاعر الآخرين	
	سادساً : مهارة التعاون والعمل الجماعي	
36-	احترام أفكار الآخرين وتقبلها	
37-	التحلي بروح الانتماء للجماعة	
38-	المبادرة في تقديم العون للآخرين	
39-	الحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الجماعة	
40-	العمل بروح الفريق	
41-	تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية	
42-	تحمل ضغط العمل ضمن المجموعة	
43-	المشاركة في مشروعات جماعية	
44-	تحديد الأدوار للأفراد في المجموعة	
45-	احترام الرأي والرأي الآخر	

	سابعا : مهارة القيادة	
46-	قيادة الذات	
47-	قيادة الآخرين	
48-	القدرة على حل المشكلات الطارئة	
49-	إحالة القضية لمن لديه خبرة أوسع	
	ثامنا : مهارة التفاوض	
50-	تقديم الحجج والأدلة (مفاوضة الآخرين لاقناعهم بوجهة نظره)	
51-	تبادل وجهات النظر (التفاوض مع الآخرين حول المواقف المختلفة)	
52-	الاتفاق المبدئي على الإطار العام للمقترحات	
53-	دحض الحجة	
54-	اختبار صحة الفهم المتبادل والتوضيح	
55-	التلخيص	
56-	الاتفاق النهائي	
	تاسعا : مهارة إدارة الوقت	
57-	تحديد الهدف	
58-	ترتيب الأهداف حسب الأولوية	
59-	تقسيم الأعمال الكبيرة إلى مراحل صغيرة	
60-	تقدير الوقت اللازم لكل مرحلة	
61-	توزيع الوقت على كافة مراحل العمل	
62-	وضع جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة	
63-	تحديد مواعيد نهائية لإنجاز الأعمال	
64-	تخصيص وقت احتياطي للظروف الطارئة	
	عاشرًا : مهارة الأمن والسلامة	
65-	معرفة قوانين السلامة والأمان	
66-	تطبيق قواعد السلامة والأمان في الحياة اليومية	
67-	اتخاذ كافة احتياطات الأمن والسلامة	
68-	تحليل إمكانية حدوث الأخطار	
69-	الاستعمال الآمن للأدوات والأجهزة	
70-	تطبيق إجراءات الإسعافات الأولية في حال وقوع الأخطاء	

	إحدى عشر : مهارة إدارة المشاعر	
	إدراك المشاعر الذاتية	-71
	التعامل مع المشاعر لضمان أن يعبر عنها بشكل ملائم	-72
	استخدام العواطف لدعم هدف ما	-73
	إدراك مشاعر الآخرين واحتياجاتهم	-74
	القدرة على تحسس احتياجات ومطالب الآخرين	-75

ملحق رقم (3): أسماء المحكمين

الرقم	الاسم	التخصص	مكان العمل
1	د. إبراهيم الشرع	المناهج العامة	الجامعة الأردنية
2	د. إيناس ناصر	مناهج وطرق التدريس	جامعة القدس
3	د. علي أبو راس	أساليب تعليم اللغة العربية والمناهج	جامعة القدس
4	د. عودة أبو سنيينة	مناهج وطرق التدريس	جامعة عمان العربية
5	د. غسان سرحان	تربية علمية	جامعة القدس
6	د. محسن عدس	مناهج وطرق تدريس العلوم	جامعة القدس
7	د. ميسون التميمي	أصول تربية	جامعة الخليل
8	د. نبيل رمانة	أساليب تدريس اللغة العربية	كلية العلوم التربوية / الطيرة
9	د. يوسف الطيطي	أساليب تدريس اللغة العربية	تربية الخليل / مشرف
10	أ. نبال اللحسة	أساليب تدريس اللغة العربية	تربية الخليل / مشرفة

ملحق رقم(4): أمثلة التحليل

أمثلة المهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا

الرقم	مجال المهارة الفرعية	الفقرة الدالة	الصف
	أولا :مهارة حل المشكلات		
1-	تحديد المشكلة	متن الدّرس: يعاني سكّان قطاع غزّة عقباتٍ وصعوباتٍ كثيرة، ويمثّل الاحتلال الصّهيونيّ أساس هذه الصّعوبات، وقد انعكس أثر ذلك على زراعة الورد.	ص58 الثامن ج2
2-	جمع المعلومات اللازمة	نشاط: نعود إلى أحد كتب الأمثال، ونكتب قصة المثل العربي: " عاد بخفيّ حنين ".	ص46 الثامن ج2
3-	وضع الفروض	نفكّر ثم نناقش: الاعتداء الجائر على النباتات الطّبيعية، وسبل حمايتها.	ص69 السادس ج2
4-	فحص الفروض	نفكّر: وضع التّاجر أمام الحصان خيارين: الهلاك جوعاً، أو جرّ العربة. نفكّر في مساعدة الحصان في خيارات أخرى، تحفظ له كرامته	ص53 الخامس ج1
5-	اختيار الحل المناسب	الإملاء: نختار الإجابة الصّحيحة مما بين القوسين	ص11 الخامس ج2
6-	تجريب الحل	لا يوجد	لا يوجد
7-	إمكانية التعميم	لا يوجد	لا يوجد
	ثانيا :التفكير الناقد		
8-	التسلسل	الفهم والتّحليل: نتتبّع دورة حياة الفراشة كما وردت في النّص	ص33 الخامس ج1
9-	التصنيف	التّدرّيات: نصنّف الأسماء الآتية حسب الجدول.	ص7 السابع ج1

10-	الحكم	تدريب: نجيب ب (نعم) أو ب(لا) لكل من العبارات الآتية.	ص15 الثامن ج2
11-	التنبؤ	نفكر: لو خلق الله سبحانه وتعالى الإنسان وحيدا على هذه الأرض، فكيف ستكون حياته ؟	ص6 الخامس ج1
12-	التمييز بين الحقائق والآراء		لا يوجد
13-	التفسير	الفهم والتحليل: انتهى العرس الثلجي والناس سعداء، نعلل ذلك	ص18 الخامس ج2
14-	الاستدلال	ندلل على ما يأتي: أ- ذكاء أشعب. ب- عدم تصديق الأديب الإسكاف	ص116 السادس ج2
15-	تقييم النقاش	الاستماع : ما الذي أعجبنا في النص ؟	ص2 السابع ج2
	ثالثا :التفكير الإبداعي		
16-	الطلاقة	اللغة والاسلوب: نوظف التراكيب الآتية في سياقات جديدة من إنشائنا: (تهفو لها النفس، عجلة الزمن، دون هواده)	ص25 التاسع ج2
17-	المرونة	الاستماع: نوضح موقفنا لو كنا مكان : أ- أساتذة الطفل ب- ولي أمر هذا الطفل	ص92 السابع ج1
18-	الأصالة (توليد الأفكار والمعلومات التي تتصف بالأصالة)	لا يوجد	
19-	الإفاضة (إضافة التفاصيل)	التعبير: نتأمل الصور الآتية، ثم نكتب فقرة من أربعة أسطر بعنوان (لبيك يا أقصى).	ص61 الخامس ج2
20-	الحساسية للمشكلات (الجدّة)		لا يوجد
	رابعا :مهارة المواطنة النشطة		
21-	فهم الفرد لدوره في المجتمع	متن الدرس: بيّن فيها الكاتب فضل المعلم، ودوره في بناء الأجيال، وإعدادها للمستقبل، والقيم والاتجاهات التي يغرسها المعلم في نفوس الناشئين....	ص82 السابع ج1

22-	المشاركة السياسية	بين يدي النص: (والنّاس وإن اختلفوا في أشياء كثيرة، فهم يتفقون جميعاً على الاعتزاز بأبطالهم؛ إذ لولاهم لَهانت الأمم)	ص13 الخامس ج1
23-	تقبل الاختلافات الثقافية	الفهم والتّحليل : حياة المدينة تختلف عن حياة القرية، نوازن بينهما	ص43 الخامس ج1
24-	التكيف مع المحيط	المناقشة والفهم: المرأة شريك الرجل في البناء والكفاح، ندلّل على ذلك بأمثلة واقعية.	ص19 الثامن ج1
25-	الانتماء	الخط: وطني أفديه بروحي، وأبذل في خدمته قصارى جهدي.	ص100 السابع ج1
26-	المحافظة على المرافق العامة	متن الدرس: ويعكس الحرص على هذه الممتلكات والمحافظة عليها وعي المجتمع وانتماءه.	ص99 التاسع ج2
	خامساً: مهارة الاتصال والتواصل		
27-	الاصغاء عند الاستماع للآخرين	نقرأ الأمثلة : أصغ إلى نصيح الحكماء	ص91 الثامن ج1
28-	فهم الإشارات غير اللفظية الصادرة عن الآخرين	التعبير: إذ إنّ نعمة الصّوت، وتعبيرات السّارد أثناء السّرد لها دورٌ كبيرٌ في إيصال الفكرة، وإظهار المواقف الوجدانية.... وتعابير وجهه الدّالة على هذه الأحوال الوجدانية	ص68 الثامن ج2
29-	إظهار ردود أفعال مناسبة أثناء ممارسة الأنشطة الجماعية	نشاط: نمثّل مشهداً تمثلياً عن الرّشوة أو أي مظهر من مظاهر الفساد.	ص114 الثامن ج2
30-	المبادرة في التحدث مع الآخرين	نتأمّل كتابة الهمزة: كن الباديء بالتّحية	ص55 الثامن ج1
31-	استخدام لغة الجسد في إيصال المعلومات	متن الدّرس: تسري همهمة بين رجال الحاشية، وعندما يرفع الملك يده يصمت الجميع.	ص58 السابع ج2

32-	استخدام التواصل اللفظي في إيصال المعلومات	لا يوجد
33-	الربط بين أفكاره وأفكار الآخرين	ص112 التاسع ج2 متن الدرس: وقد استشار خالد دليله رافع بن عميرة في مشكلة المياه، فأشار عليه أن يحمل الجنود ما استطاعوا من الماء.
34-	الاستئذان قبل المشاركة في النقاش	لا يوجد
35-	تقبل مشاعر الآخرين	ص15 التاسع ج2 الإملاء: احترم الصغير والكبير، وإياك وازدراء الآخرين أو استصغارهم، وإيم الله إن في ذلك من أخلاق اللئام.
	سادسا :مهارة التعاون والعمل الجماعي	
36-	احترام أفكار الآخرين وتقبلها	ص47 التاسع ج2 التعبير: ليتني علمت قبل ذلك، لن أسمح لأحد أن يطلع على خصوصياتي بعد اليوم، شكراً لك يا صديقتي
37-	التحلي بروح الانتماء للجماعة	ص5 السادس ج2 متن الدرس: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " مثل المؤمنون في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم، مثل الجسد؛ إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى"
38-	المبادرة في تقديم العون للآخرين	ص17 الخامس ج2 متن الدرس: أخذت سيارات الدفاع المدني تجوب الشوارع؛ كي تتفقد أحوال الناس، وتمد يد العون لمن يحتاج المساعدة.
39-	الحرص على بناء أواصر الثقة مع أفراد الجماعة	ص78 التاسع ج2 متن الدرس: أما في الأتراح والأحزان، فإن كل طقوس وداع المتوفى..... من مظاهر التعاضد، ونبيل المواساة، وهي مدعاة لاستمرار العونة الفلسطينية.
40-	العمل بروح الفريق	ص35 السابع ج1 التعبير: انبرى الفلسطينيون يدافعون عن أرضهم المسلوبة منذ احتلالها

41-	تقديم مصلحة الجماعة على المصلحة الفردية	تدريب: أ- استعان الرسول عليه السلام بصحابته الكرام، وبسلمان الفارسي في معركة الخندق.	ص98 التاسع ج1
42-	تحمل ضغط العمل	الإملاء: نص(أبناؤنا) أنتم رجال الغد، وأمل المستقبل.. واصبروا على المشقة والكد، فالذين يصبرون ويجاهدون في طلب العلم أولئك هم الفائزون.	ص120 السادس ج2
43-	المشاركة في مشروعات جماعية	مشروع تعليمي: نتعاون مع أفراد مجموعتنا في إعداد مشروع عن واقع الممتلكات العامة في المنطقة التي تسكنها.	ص102 التاسع ج2
44-	تحديد الأدوار للأفراد في المجموعة	متن الدرس: أصبحت تخصصات الإدارة، والريادة، والفنون المهنية محط اهتمام الطلبة وذويهم..... كما ينجحون في إدارة مشاريع تنموية مجدية في مختلف القطاعات والبيئات.	ص76 التاسع ج1
45-	احترام الرأي والرأي الآخر	نوضح بمثال من الواقع، كيف تتحقق مقولة: "اختلاف الرأي لا يفسد للود قضية" ؟	ص3 الثامن ج1
	سابعا :مهارة القيادة		
46-	قيادة الذات	تدريب: لن أرقى إلى المجد، وخدي ملتصق بالوسادة	ص30 الثامن ج2
47-	قيادة الآخرين	متن الدرس: وفي عهد خلافة عمر، تولّى سعيد بن عمار ولاية حمص.	ص63 السابع ج1
48-	القدرة على حل المشكلات الطارئة	متن الدرس: أعدّ الفلسطينيون لهجوم مضاد؛ لاستعادة البلدة، لكن الظروف كانت صعبة.... إلا أنّ القائد عبد القادر الحسيني تقدّم مع بضعة من رفقائه، واشتبكوا مع الصّهاينة.	ص74 الخامس ج2
49-	إحالة القضية لمن لديه خبرة أوسع	المناقشة والتحليل: ماذا نفعل إذا شاهدنا	ص91

التاسع ج 2	شخصاً يتلقى رشوة؟		
		ثامنا: مهارة التفاوض	
ص 46 الثامن ج 2	المناقشة والتحليل: أيّ الأبيات أثار إعجابك، ولماذا ؟	50- تقديم الحجج والأدلة (مفاوضة الآخرين لإقناعهم بوجهة نظره)	
ص 39 الخامس ج 2	الاستماع: برأيك لماذا وضع جنود الاحتلال والد فراس خلف القضبان؟	51- تبادل وجهات النظر (التفاوض مع الآخرين حول المواقف المختلفة)	
ص 110 الثامن ج 1	التعبير: وافق الطلبة على اقتراح على، وشرعوا يكتبون المقدمة	52- الاتفاق المبدئي على الإطار العام للمقترحات	
لا يوجد		53- دحض الحجة	
ص 96 الثامن ج 2	المناقشة والفهم: نبين آراءنا في استخدام التكنولوجيا في مجال الحروب.	54- اختبار صحة الفهم المتبادل	
ص 54 الثامن ج 2	التعبير: نلخص الموضوع الآتي في حدود ستة أسطر	55- التلخيص	
ص 47 التاسع ج 2	التعبير: ليتني علمت قبل ذلك، لن أسمح لأحد أن يطلع على خصوصياتي بعد اليوم، شكرا لك يا صديقتي	56- الاتفاق النهائي	
		تاسعا: مهارة إدارة الوقت	
ص 63 الخامس ج 2	بين يديّ النصّ: واجب كل إنسان أن يكون صاحب همّة، يتسلّح بالعزيمة والإصرار؛ من أجل الوصول إلى أهدافه وغاياته.	57- تحديد الهدف	
ص 72 السادس ج 2	نقرأ الأمثلة : تستثمر أمل أوقات الفراغ في ممارسة الرياضة.	58- ترتيب الأهداف حسب الأولوية	
ص 87 الخامس ج 2	متن الدّرس: قام العمّال بتفريغنا في حاوية كبيرة، ومن هناك حملونا إلى المطحنة.... ووزّعنا بعد ذلك؛ لندخل في صناعة مأكولات شهية، كالخبز.	59- تقسيم الأعمال الكبيرة إلى مراحل صغيرة	
ص 94 السابع ج 1	متن الدّرس: ويسأل كثيرون عن مدى الزّمن الذي يجب أن تتاح فيه للأطفال مشاهدة التلفاز.	60- تقدير الوقت اللازم لكل مرحلة	

61-	توزيع الوقت على كافة مراحل العمل	متن الدرس: كيف توافر له الوقت، وأسعفته صحته، أو كيف أخلص له أصدقاءه، حتى أمكنه أن يؤدي هذه الأعمال كلها ؟	ص65 التاسع ج2
62-	وضع جدول زمني لتنفيذ المهام المطلوبة	نفكر : نقترح خطة لاستغلال العطلة الصيفية بما هو نافع	ص107 الخامس ج2
63-	تحديد مواعيد نهائية لإنجاز الأعمال	نفكر ثم نناقش: استعارت هند كتاباً من زميلتها، فحافظت عليه، وأعادته في الموعد المحدد	ص117 السادس ج2
64-	تخصيص وقت احتياطي للظروف الطارئة	لا يوجد	
	عاشرًا: مهارة الأمن والسلامة		
65-	معرفة قوانين السلامة والأمان	متن النص: هل شاهدت لافتة مرور على الشوارع، -و على تقاطع الطرق تقول: " حافظ على المسافة" هذا الإرشاد المروري على حكمة بالغة...	ص58 السابع ج1
66-	تطبيق قواعد السلامة والأمان في الحياة	الإملاء: وبإدراكه لخطورة الأمر، كبج جماح مركبته، وخفف سرعته، وتدارك مصيره، ومصير أطفاله قبل فوات الأوان	ص42 التاسع ج2
67-	اتخاذ كافة احتياطات الأمن والسلامة	متن الدرس: لأنهم أخذوا بالنصائح والتحذيرات التي أطلقها الدفاع المدني عبر وسائل الإعلام.	ص17 الخامس ج2
68-	تحليل إمكانية حدوث الأخطار	المناقشة والفهم: تكون المركبة موئل راحة للإنسان، وأحياناً تكون معول قتل له، نناقش هذه العبارة.	ص39 التاسع ج1
69-	الاستعمال الآمن للأدوات	التعبير: التكنولوجيا سلاح ذو حدين، إن أحسننا استعمالها كانت وسيلة خير ورفاهية، أمّا إذا أسأنا استعمالها، فتكون معول هدم ودمار	ص47 التاسع ج2

70-	تطبيق إجراءات الإسعافات الأولية في حال وقوع الأخطار	متن الدرس: أبواق سيّارات الإسعاف لا تتوقف معلنة في كل لحظة عن شهيد أو جريح، ضمادات، أنابيب رفيعة تنتشر عبر الجسد الصّغير....	ص50 التاسع ج2
	إحدى عشر: مهارة إدارة المشاعر		
71-	إدراك المشاعر الذاتية	متن الدرس: هزّني نبأ وفاة جدّتي، وحاولت أن أكتب حزني، ولكنه كان أكبر من العبارة، وليس يسع تلك السّنديانة العظيمة إلا قلبي ووجداني.....	ص24 الثامن ج2
72-	التعامل مع المشاعر لضمان أن يعبر عنها بشكل ملائم	المناقشة والتحليل: احتّمى الجنود من الحجارة بالمتاريس الإسمنتية، واحتّمى الشّبّان من الرّصاص برصيف الشارع، نصف مشاعر كل منهما لحظة المواجهة.	ص52 التاسع ج2
73-	استخدام العواطف لدعم هدف ما	متن النصّ: يعرض الشاعر تجربته في سجون الاحتلال، وما تخلّلها من عذابات وآلام، فجّرت لديه الحنين إلى أمه.	ص54 التاسع ج2
74-	إدراك مشاعر الآخرين واحتياجاتهم	المناقشة: يبدو الشاعر حزينا في القصيدة. نبين سبب حزنه	ص17 السابع ج1
75-	القدرة على تحسس احتياجات ومطالب الآخرين	متن الدرس: هذه والدّة المخترع أديسون..... بل شدّت على يديه وآمنت بقدراته الإبداعية الأخرى بكل محبة وحنان	ص36 الثامن ج1

الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
86	نموذج التحليل قبل التحكيم	1
91	أداة التحليل النهائية	2
95	أسماء المحكمين	3
96	أمثلة التحليل	4

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1.4	المهارات الحياتية المتضمنة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا في فلسطين - مرتبة تنازلياً	52
2.4	توزيع المهارات الحياتية في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصف	55
3.4	توزيع مهارة حل المشكلات في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	61
4.4	توزيع مهارة التفكير الناقد في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	62
5.4	توزيع مهارة التفكير الإبداعي في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	63
6.4	توزيع مهارة المواطنة النشطة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	64
7.4	توزيع مهارة الاتصال والتواصل في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	65
8.4	توزيع مهارة التعاون والعمل الجماعي في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	66
9.4	توزيع مهارة القيادة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	67
10.4	توزيع مهارة التفاوض في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	68
11.4	توزيع مهارة إدارة الوقت في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	69
12.4	توزيع مهارة الأمن والسلامة في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	70
13.4	توزيع مهارة إدارة المشاعر في مقررات اللغة العربية للمرحلة الأساسية العليا حسب الصفوف	71

فهرس المحتويات:

الإقرار.....	أ
شكر و عرفان.....	ب
الملخص.....	ج
ABSTRACT.....	د
الفصل الأول: مشكلة الدراسة وأهميتها.....	1
1.1 المقدمة:.....	2
2.1 مشكلة الدراسة:.....	5
3.1 أهداف الدراسة:.....	5
4.1 أسئلة الدراسة:.....	6
5.1 أهمية الدراسة:.....	6
6.1 حدود الدراسة:.....	6
7.1 مصطلحات الدراسة:.....	7
الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة.....	1
1.2 المقدمة:.....	9
2.2 الإطار النظري.....	9
1.2.2 اللغة العربية:.....	9
2.2.2 المهارات الحياتية.....	10
3.2.2 خصائص المهارات الحياتية:.....	14
4.2.2 أهداف المهارات الحياتية:.....	15

15.....	5.2.2 تصنيف المهارات الحياتية:
17.....	6.2.2 علاقة مقرّر اللغة العربيّة بالمهارات الحياتيّة:
18.....	7.2.2 المسوّغات لإدماج المهارات الحياتية في المقرّرات:
18.....	8.2.2 المهارات الحياتية:
34.....	3.2 الدّراسات السابقة.....
34.....	1.3.2 الدّراسات المتعلّقة بالمهارات الحياتيّة المتضمّنة في مقرّرات اللغة
39.....	2.3.2 الدّراسات المتعلّقة بالمهارات الحياتيّة في المقرّرات الأخرى:
43.....	4.2 التّعقيب على الدّراسات السابقة:
13.....	الفصل الثالث: الطّريقة والإجراءات
46.....	1.3 المقدّمة:
46.....	2.3 منهج الدّراسة:
46.....	3.3 مجتمع الدراسة وعينتها :
47.....	4.3 أداة الدراسة
48.....	5.3 إجراءات الدراسة
49.....	6.3 المعالجة الإحصائية
59.....	الفصل الرابع: نتائج الدّراسة ومناقشتها
51.....	1.4 المقدّمة
51.....	2.4 نتائج الدّراسة ومناقشتها
51.....	1.2.4 النتائج المتعلّقة بالسّؤال الأول:
52.....	2.2.4 مناقشة النتائج المتعلّقة بالسّؤال الأول:

54.....	3.2.4 النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
59.....	4.2.4 مناقشة النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:
72.....	3.4 ملخص نتائج الدراسة:
74.....	3.5 التوصيات والمقترحات:
76.....	المراجع:
85.....	الملاحق
104.....	فهرس الملاحق
105.....	فهرس الجداول: